يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٢ ايار ٢٠٠٢ ٢٩ صفر ١٤٢٣هـ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل 12.5.2002 המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) العدد VOL. 317/58

١٦ صفحة

في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي امس الأول

المرحلة الراهنة تتطلب تصعيد الكفاح لمواجهة تحديات سياسة حرب العدوان والتمييز والعنصرية الفاشية السلطوية

(ص٦)

في ساحة رابين في تل أبيب أمس

أكثر من (١٠٠) ألف يهتفون ضد الاحتلال وجرائمه



تأجيل العدوان على قطاع غزة افتتاح قمة مصرية سعودية سورية في شرم الشيخ

(ص٢ و٣)

أبو ردينة يحذر من تنامي وتزايد العمليات الإرهابية التي تقوم بها جهات متطرفة إسرائيلية

(ص٤)

شهيدان في غزة أحدهما طفل

(ص٤)

المبعدون الفلسطينيون في قبرص بانتظار ان تحسم الدول الاوروبية امرها

(ص٢)

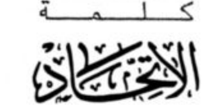
اعتقال (٤) ارهابيين يهود خططوا عمليات ارهابية قاتلة ضد الفلسطينيين

(ص٢)

الصوت الجماعي للمئات من تعايش كان أقوى من أوامر الاحتلال

(ص٥)

كلمة



المطلوب وقف العدوان وليس تأجيل جرائمه!

** بعد ان حاصر قطاع غزة بحشود عسكرية هائلة وبارتال من الدبابات والمجنزرات العسكرية اعلن شارون انه اتفق ووزير الامن، بينيامين بن اليعيزر على تأجيل الضربة التدميرية والانتقامية ضد الشعب الفلسطيني في القطاع! والسبب في هذا التأجيل يعود حسب الادعاء الاسرائيلي ان يد الجريمة لن تطال من نفذ العملية الانتحارية في ريشون لتسيون والعديدين من قادة الفصائل الوطنية الفلسطينية من حماس والجهاد الاسلامي وفتح وفي غياب عنصر المفاجأة!!*

ان ما هو مطلوب ليس تأجيل ارتكاب الجريمة وشن الحرب التدميرية بل وقفها والجنوح الى مفاوضات الحل السياسي لقطع دابر العدوان ووقف نزيف الدم الصراع وانجاز تسوية عادلة نسبيا تزيل كابوس الاحتلال الاسرائيلي وتحقق للشعب الفلسطيني طموحاته وحقوقه الوطنية والشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني في اطار دولة سيادية عاصمتها القدس الشرقية

ان الدافع الاساسي للتأجيل ليست ابدا الذريعة التي تتسلح بها حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز وتدعيها، بل هو نابع مما ينسج خلف الستار من مخطط امريكي لفرض «سلام امريكي» منسق مع حكومة اسرائيل وبعض الانظمة العربية يخدم مصالح الاستراتيجية الامريكية والتوسعية الاسرائيلية والانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

فهذا التأجيل يأتي في وقت يعقد فيه اجتماع القمة الثلاثية بين الرؤساء حسني مبارك المصري وولي العهد السعودي، الامير عبدالله بن عبد العزيز والسوري بشار الاسد «في شرم الشيخ المصرية» وعلى جدول الاعمال لمداولة ومناقشة ما تم الاتفاق عليه في واشنطن بين الامير السعودي والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش من تقسيم وظائفي للضغط على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بهدف التوصل الى تسوية ظاهرها المبادرة السعودية وجوهرها ومدلولها السياسي المخطط الامريكي - الاسر ... تفاء بحلول امنية ... ضايا الجوهرية السيا ... ع. ويأتي هذا التأج ... شيخ في وقت تروج ... سرائيل لتسوية فكرة ... حيات وفرض املاء ... سطيني تحت شعار ... بديلة مستعدة للترا ... اقل من حق دولة ... تل منذ حرب حزيرا ... وامريكا.

ولهذا فان شن حرب تدميرية همجية واسعة النطاق في قطاع غزة قد تعرقل وتفشل المشروع التآمري الامريكي - الاسرائيلي وتحرج العديد من الانظمة العربية التي تسعى الادارة الامريكية لتجنيد سكوتها وحيادها في اطار الخطة الاستراتيجية العدوانية لشن حرب وحشية على العراق.

فالتأجيل جاء «بضغط» وتنسيق مع الادارة الامريكية. هذا اضافة الى ان قوات العدوان الاسرائيلي لن تتمتع بنزهة ربيعية في قطاع غزة وقد تلجأ الى جرائم ومجازر ومذابح شبيهة بما ارتكبت في مخيم جنين وقضية نابلس والخليل ورام الله وغيرها تؤدي الى تصعيد الامور اكثر.

ان مسؤولية المجتمع الدولي الضغط باتجاه وقف دابر العدوان الاسرائيلي وانصاف الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

تأجيل العدوان على قطاع غزة لتجنب قمة الشرم وخلق البلبلة

* كل المؤشرات تؤكد أن العدوان قادم لا محال* بن اليعيزر يعلن انه يريد اعادة فحص موضوع العدوان والفلسطينيون لا يصدعون الخدعة الاسرائيلية *

* حيفا- مكتب الاتحاد - جعلت حكومة شارون- بن اليعيزر مسألة عدوانها الجديد على قطاع غزة، أشبه بالفزورة، بين التلميح بالنية للتأجيل أو الالغاء، إلا أن اهالي القطاع متأكدون من أن العدوان آت لا محالة.

فقد أعلن وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، بعد ظهر الجمعة، أنه يريد اعادة فحص موضوع شن عملية عسكرية على قطاع غزة، مدعيا أن سبب هذا يعود الى الجدل الشعبي الذي دار في اليومين الأخيرين في اسرائيل، والذي تكشف من خلاله عن تفاصيل معينة تم التخطيط لتنفيذها في القطاع.

ولكن اتضحت على مدار اليومين الماضيين عدة مؤشرات قد تكون من عوامل التأجيل، وهي بالأساس قمة شرم الشيخ، التي ستنتهي اليوم الأحد، والتي تضم الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد، وولي العهد السعودي الأمير عبد الله، (اقرأ خبرا مفصلا حول القمة في مكان آخر)، والسبب الأخر هو ما نشر عن خلافات حادة داخل قيادة الجيش حول شن العدوان.

فقد كشف محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل، أمس الاول الجمعة، أن هناك جدلا كبيرا في قيادة الجيش حول الجدوى من هذه العملية، وخوفا من الخسائر الكبيرة التي تقع في الطرفين، ويقول هارئيل، انه نشب خلاف في قيادة الجيش حول ضرورة العملية. ومن شأن الانتقادات في نهاية الأمر أن تؤدي الى اتخاذ قرار لجعل العملية على نطاق أضيق. وقد ألمح عدد من كبار الضباط، لم يتم الكشف عن هويتهم الى انه ما زال من الممكن الغاء العملية في اللحظة الأخيرة، وربما في أعقاب الضغط الذي ستمارسه الولايات المتحدة على الطرفين.

ويقول الضباط المعارضون، إن العملية العسكرية لن تدخل في سياق الاجماع الاسرائيلي، كما كان الحال في عملية «سور واق».

وتحدث ضباط آخرون حول ما اعتبر كعلاقة واضحة بين قرار رئيس الحكومة، اريئيل شارون للانطلاق بعملية، وبين اجتماع اللجنة المركزية لحزب الليكود المتوقع عقده يوم الأحد القريب. إذ يواجه شارون اليوم الأحد اجتماعا يبرز فيه جناح خصمه بنيامين نتنياهو الذي يسعى الى اتخاذ قرار «مبدئي» لرفض اقامة دولة فلسطينية، ويكون القرار ملزما لجميع ممثلي الحزب في الليكود، وشارون غير معني بمثل هذا القرار، الذي ينفذه على أرض الواقع، إلا أنه لا يريد ان يتم تسجيله رسميا.

وأعرب الكثير من الضباط عن القلق من عدد المصابين المتوقع في صفوف الجيش الاسرائيلي، إذا ما تقرر الدخول الى قطاع غزة.

وحسب مصادر عسكرية فإن قيادة الجيش، وبالاساس رئيس الأركان، شاؤول موفاز، تريد شن عملية على اساس فرضية ان العدوان الذي شنه الجيش على الضفة الغربية، أحدث ما اسمته قيادة جيش الاحتلال «تصدعات في الشعور بالثقة والحصانة لدى جهات فلسطينية. وقد اثيرت في السلطة الفلسطينية، لأول مرة، شكوك حقيقية في ما يتعلق بسياسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، والى جانب ذلك المطالبة باصلاحات. أما في الحلبة الدولية، وعلى الرغم من عملية الجيش الاسرائيلي، فقد تعزز التفهم للعلاقة بين عرفات والمقاومة».

ويقدرون في الجيش الاسرائيلي أن الولايات المتحدة ستظهر تفهما وصبرا لدوافع اسرائيل في قرارها تنفيذ عملية في القطاع، وذلك على خلفية العملية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي في ريشون لتسيون. وسيتم تحديد حجم انتقادات الاسرة الدولية للعملية، في نهاية الأمر، بموجب حجم خرق حقوق الانسان في الجانب الفلسطيني.

ولكن من جهة اخرى، وحسب ما يتضح من بين السطور فأن قيادة سلاح الجو الاسرائيلي قد وجهت انتقادات لقيادة الجيش لعدم استخدامها الطائرات الحربية خلال العدوان على الضفة الغربية، وان الجيش اكتفى بالمروحيات الحربية فقط، وطالبت قيادة سلاح الجو، ان يتم أخذ الطائرات الحربية بالحسبان لدى تخطيط العدوان على قطاع غزة.

ولكن، وحسب عدة مؤشرات فيجب ان لا يكون النقاش الدائر في قيادة الجيش الاسرئيلي مصدر اطمئنان وكأن العدوان على غزة لن يتم، لأن هناك عدة اسباب تقنية أخرى تجعل العملية تتأخر قليلا، ومن أهمها تجنيد الاحتياط، الذي احتاج خلال العدوان على الضفة الى ثلاثة ايام، الى حين بدأ العدوان، كذلك ليس من المستبعد أن اسرائيل تريد خلق بلبلة في صفوف الفلسطينيين، حول مسألة شن العدوان أم لا، لتجعلهم في فترة انتظار وتوتر.

ولكن ما أصبح معلوما انه لن يكون بمقدور جيش الاحتلال الارهابي شن عدوان على شاكلة العدوان الذي شنه على الضفة الغربية، ولكن هذا لا يعني أن العدوان على القطاع سيكون أقل وحشية، وعلى ما سيبدو سيكون دور كبير لسلاح الجو وقصف اهداف من الجو على نطاق واسع.

اعتقال ٤ ارهابيين يهود خططوا عمليات ارهابية قاتلة ضد الفلسطينيين

* حيفا - مكتب الاتحاد - كشف النقاب، امس الاول الجمعة عن اعتقال أربعة ارهابيين يهود من مستوطنة بات عين في الضفة الغربية، كانوا قد خططوا لعمليات ارهابية تفجيرية في حي الطور في القدس، في مستشفى المقاصد ومدرسة الفتيات في الحي، إذ ضبطت الشرطة الاسرائيلية عربة سيارة فيها عبوة ضخمة جدا، ولو انفجرت لكانت حصدت أرواحا كثيرة، كما قال قائد شرطة القدس الغربية ميكي ليفي.

والارهابيون الاربعة هم: شلومو بن دافيد (٢٧ عاما) ويردين موراغ (٢٥ عاما) وعوفر غمليئيل (٤٢ عاما) ويوسيف بن باروخ (٢٣ عاما).

من جهة أخرى كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن منشور تم توزيعه في مستوكنات الضفة يحمل اسم منظمة ارهابية يهودية «مقاتلو مملكة اسرائيل» يدعو المستوطنين الى تنفيذ عمليات ارهابية ضد الفلسطينيين، كذلك فقد تبنت هذه المنظمة الارهابية عمليات ارهابية راح ضحيتها ٨ فلسطيتنيين واصابة عشرة آخرين.



عربة السيارة المفخخة ويظهر في الصورة بالونات غاز كبيرة لتقوية الانفجار

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د.أحمد سعد ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
● مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ●
● مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ●
● مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ●
● مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ●
● مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ●
● مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ●
● مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ●

افتتاح قمة مصرية سعودية سورية في شرم الشيخ حول الازمة في الشرق الاوسط

* القاهرة – الوكالات – افتتحت مساء أمس السبت في شرم الشيخ قمة مصرية سعودية سورية للبحث في الجهود الاميركية السعودية التي تهدف الى حل الازمة بين اسرائيل والفلسطينيين ومشروع عقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسي عربي ان السعودية تأمل في الحصول على تأييد عربي للجهود التي تبذلها بالتشاور مع الاميركيين وخصوصا من قبل مصر وسوريا اللتين تلعبان دورا اساسيا في المنطقة.

ووصل الرئيس السوري بشار الاسد بعيد ظهر أمس الى شرم الشيخ حيث أجري محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك. وذكر دبلوماسيون عرب ان الاسد ومبارك سيحاولان خصوصا تجاوز الاختلاف في وجهات النظر حول وسائل مواجهة الازمة الحالية في الشرق الاوسط.

واكدت صحيفة «تشرين» السورية انه «لم يعد من الممكن للعرب ان يراهنوا على خيار السلام العادل والشامل ما دامت حكومة شارون رافضة لابسط قواعد هذا السلام وضاربة بعرض الحائط كل القرارات الدولية».

وتابعت الصحيفة الرسمية في افتتاحيتها أمس انه «لا بد والحال هذه من عودة عربية جادة الى مقومات التوحد والتضامن والفعل البناء في مواجهة الصلف الاسرائيلي».

وقال مصدر رسمي مصري ان القادة الثلاثة افتتحوا فندقا كبيرا انشأه في هذا المنتجع مستثمر سعودي كبير قبل ان يبدأوا محادثاتهم على عشاء مساء السبت. وستبحث القمة التي يفترض ان تختتم اليوم الاحد في نتائج زيارة الامير عبد الله الى الولايات المتحدة في نهاية نيسان.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اكد يوم الخميس في القاهرة ان الامير عبد الله والرئيس الاميركي جورج بوش توصلا الى تفاهم حول رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعادة تأهيل السلطة الفلسطينية والتزام بالعمل من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

واكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى من جهته ان الولايات المتحدة «وعدت بالعمل على انسحاب اسرائيلي من مناطق السلطة الفلسطينية مقابل وقف شامل لاطلاق النار من جانب العرب والعودة الى طاولة المفاوضات». واضاف ان «الموقف الاميركي معروف والموقف العربي واضح. هذه العمليات ستتوقف عندما يبدأ الانسحاب».

وقال دبلوماسيون عرب ان السعودية تأمل في استخدام نفوذها للمساعدة على استقرار الوضع بالعمل مع الولايات المتحدة من اجل التقدم باتجاه تسوية سياسية للنزاع. وقال هؤلاء الدبلوماسيون انه يفترض ان يتوصل الرئيسان السوري والمصري وولي العهد السعودي الى تفاهم حول مؤتمر السلام المقترح عقده خلال الصيف.

من جهة اخرى سيسمح هذا اللقاء بازالة سوء التفاهم بين القاهرة والرياض الذي ظهر بعد القمة العربية في بيروت التي قاطعها مبارك تعبيرا عن استيائه لان الرياض لم تشاوره حول مبادرة السلام التي اطلقتها في شباط.

من جهة أخرى أكد الرئيس مبارك انه بعث برسالة الى رئيس الحكومة شارون، وقال «أرى أن الوضع خطير جدا، وقلت له أنني أنصح بالتمهل في اي رد فعل، وأن يدرس الموضوع بجدية ويتعقل حتى يكون التصرف في حدود المعقول حتى نخرج من الحلقة المفرغة.

المبعدون الفلسطينيون في قبرص بانتظار ان تحسم الدول الاوروبية امرها

* لارنكا– الوكالات – ينتظر المبعدون الفلسطينيون الثلاثة عشر ما ستقرره الدول الاوروبية بشأن مصيرهم، بعد ابعادهم من بيت لحم الى مدينة لارنكا جنوب قبرص التي عرضت استقبالهم موقتا بعد أن اصرت سلطات الاحتلال على نفيهم لرفع الحصار عن كنيسة المهد والانسحاب من المدينة.

واكد سفير فلسطين في قبرص سمير ابو غزالة أمس السبت، «انها مسألة ثلاثة الى أربعة أيام الاثنين سنعرف من هي الدول التي ستستقبلهم والى أين سيذهب كل منهم» خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي رعى مبادرة انهاء الازمة.

وردا على سؤال بشأن اعلان وزير الخارجية شمعون بيرس ان اسرائيل تحتفظ بحقها المطالبة بتسلمهم، قال أبو غزالة «لا أتصور أن القاتل والمغتصب والذي يرتكب المذابح هو الذي سيقرر مصيرهم». وقال أبو غزالة أن منع الحركة سيستمر على المبعدين الذين يشغلون ستة غرف في الطابق الاخير من فندق فلامنكو بيتش في لارنكا موضحا «انهم ليسوا معتقلين لكننا نفعل هذا بالاتفاق مع السلطات القبرصية وفي اطار الاتفاق الجاري وحرصا على أمنهم وسلامتهم الشخصية».



وتمكن المبعدون من الاتصال بعائلاتهم لطمأنتها وخصوصا على صحة الجريح جهاد جعارة الذي أجريت له يوم الجمعة في مستشفى لارنكا الحكومي عملية في القدم اليمنى انقذته من البتر وتم خلالها وصل عظامه وانسجته بعد أن كانت مهددة بالتعفن في غياب أي عناية طيلة ٣٩ يوما من الحصار.

وسمح للصحافيين، أمس السبت، بدخول الفندق لكن دون أن يسمح لهم بالصعود الى غرف المبعدين او الاتصال بهم هاتفيا وهو ما يحرص رجال الأمن القبارصة المنتشرون داخل الفندق وخارجه على تطبيقه.

وغداة وصولهم الى لارنكا على متن طائرة بريطانية نقلتهم من تل ابيب تلقى المبعدون صباح أمس السبت زيارة من سفير اسبانيا في قبرص اغناسيو غارثيا فالديكاساس والمبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس، الذي أكد انهم «يتمتعون بمعنويات جيدة» وسفير الاتحاد الاوروبي في قبرص دونادو تشيريني. وأكد موراتينوس أن مصيرهم سيتقرر الاثنين.

وقال مسؤول قبرصي ردا على سؤال بشأن احتمال طلب الاتحاد الاوروبي تمديد مدة بقائهم في قبرص «لا اعتقد ذلك»، ووافق على ما اعلنه السفير الفلسطيني مؤكدا ان المسألة ستنتهي خلال ثلاثة الى أربعة أيام.

وعدا مسألة توزيع الفلسطينيين والدول التي ستستضيفهم سيكون على الوزراء الاوروبيين ان يقرروا بشأن وضعهم القانوني في الدول المضيفة. وقال السفير الفلسطيني «لن يكونوا معتقلين نحن نعتبر هذا الوضع موقتا حتى يتمكنوا من العودة الى وطنهم».

وكان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس اكد يوم الجمعة ان السلطات اليونانية لن تعتقل الفلسطينيين لأن مسألة اعتقالهم «امر لا معنى له». واعلنت اليونان والبرتغال وايطاليا استعدادها لاستقبال الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية، امس السبت أن طلب اسرائيل المحتمل تسليم المبعدين الفلسطينيين لدى وصولهم الى منفاهم في دول أوروبية «مسألة قضائية» ستبحث الاثنين في بروكسل. وأضاف بانوس بيغليتس ان الفلسطينيين الثلاثة عشر «لم يرتكبوا جنحا في الاراضي الاوروبية ولم توجه اليهم اي تهمة فيها».

واوضح ان الاجتماع سيبحث كذلك «قضايا اخرى تتعلق على سبيل المثال بالوضع القانوني للفلسطينيين وأمنهم في بلدان الاستقبال» التي شدد ان اقامتهم فيها ستكون مؤقتة الى ان تبدي دولة اخرى استعدادها لاستقبالهم. واعتبر بيغليتيس ان عدد الفلسطينيين الذين قد تستقبلهم اليونان رهن بعدد الدول الاوروبية التي ستبدي استعدادها لاستقبالهم.

بوش ينفي ان يكون اتفق مع اسرائيل على استبعاد عرفات

* واشنطن– الوكالات – اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش في نهاية الاسبوع انه «ليس صحيحا» ان واشنطن متفقة مع اسرائيل على استبعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من السلطة ومن عملية السلام.

وردا على سؤال حول مقالات صحافية نقلت عن مسؤولين اسرائيليين تصريحات مفادها ان بوش وافق على هذا الاقتراح الاسرائيلي شرط ان لا يصاب عرفات او ان يتعرض للنفي رد بوش بحزم «كلا هذا ليس نقلا دقيقا لما جرى في المكتب البيضوي».

وكان البيت الابيض صرح يوم الخميس ان عرفات يواجه «اختبارا حاسما» ازاء التزامه بعملية السلام اي ما اذا كان سيقرر تشديد لهجته ضد الناشطين المسؤولين عن عمليات التفجير داخل اسرائيل.

من جهةاخرى دعا البيت الابيض مجددا اسرائيل الى «عدم اغفال مسؤولياتها» للمحافظة على عملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل للرد على العملية الانتحارية التي جرت الثلاثاء، مستهدفة على الارجح قطاع غزة.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش وجه مساء الاربعاء دعوة الى رئيس الحكومة ارئيل شارون الى ان «يبقي نصب عينيه» السلام كهدف في اطار التحضيرات للرد على العملية الانتحارية. وقال بوش للصحافيين بعد لقاء في البيت الابيض مع الملك الاردني عبد الله الثاني «آمل بالطبع ان يبقي رئيس الحكومة شارون نصب عينيه رؤيته للسلام ايا كان الرد الذي ستقرره اسرائيل».

غزة تستقبل ابناء بيت لحم المحررين

غزة – وفا– استقبل أهالي قطاع غزة بحفاوة بالغة المناضلين الـ ٢٦ الذي تحرروا من الحصار الذي فرض على كنيسة المهد في بيت لحم

وقد خرج العديد منهم في حالة معنوية مرتفعة، وكان العديد منهم يبتسمون، وهم يغادرون وسط حراسة إسرائيلية مشددة، ويلوحون بشارات النصر، ويقبلون الأرض.

وفي حوار مع «وفا» قال أحد الشبان الذي ربط كوفية سوداء على رأسه أنه لن يشعر بأي غربة في غزة لأن كل التراب الفلسطيني هو تراب واحد متكامل ولا فرق بين بيت لحم وغزة وجنين..».

ووصف سليمان محمد عبد الله من حركة فتح شعوره بالطيب، غير انه ندد بالممارسات التي مارسها جنود الاحتلال خلال عملية نقلهم إلى غزة.

وأضاف أنهم تعرضوا للضرب المبرح وتكسير الأيدي من قبل جنود الاحتلال، موضحاً أن الجنود نكلوا به وبزملائه وقاموا بضربهم بأعقاب البنادق وإطلاق الشتائم والسب لأن أحد الشبان طلب منهم أن «يشرب ماء».

وتابع أنه «يشكر الله» على إنهاء هذه الأزمة بعد أن «مرت فترة صعبة كنا نتعرض خلالها للقتل والتجويع «حتى انه أكلنا ورق الشجر للمحافظة على حياتنا».

وقال شاب آخر أن قوات الاحتلال قامت بعملية تفتيش مهينة للشبان وانه في اكثر من مرة تعرضنا إلى الضرب و هناك زميل لنا كسرت يده وهناك أخوه آخرون أصيبوا برضوض واضحة في جسدهم.

في هذه الأثناء، أعلن أحد المفرج عنهم ويدعى مازن حسين أنهم عوملوا بطريقة غير إنسانية من قبل جنود الاحتلال، مشيراً إلى أن أحد ضباط جنود الاحتلال قال له خلال عمليات التفتيش والتدقيق أنهم ذاهبون إلى غزة وأن الجيش سيلحقهم الى هناك قريباً.

عريقات يدعو «منظمة العفو الدولية» لتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه قضية أمين عام «الجبهة الشعبية» والعميد الشوبكي

* أريحا – «وفا» – دعا الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي «منظمة العفو الدولية» إلى تحمل مسؤولياتها كاملة تجاه قضية الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية» أحمد سعدات والعميد فؤاد الشوبكي.

وأكد على أن قضيتهما من الناحية القانونية تقع تحت ولاية المدعي العام والقانون الفلسطيني ولكن من الناحية العملية تحت تهديد قيام الحكومة الإسرائيلية باختطافهما أو اغتيالهما.

وشدد وزير الحكم المحلي خلال لقائه امس، مع كلوديو كورودني، مدير برنامج الأبحاث والتفويض في منظمة العفو الدولية في لندن، على أن على المنظمة والصليب الأحمر وباقي منظمات حقوق الإنسان التدخل لضمان تطبيق القانون الفلسطيني بعيداً عن التهديدات الإسرائيلية، خاصة وأن سعدات والشوبكي لم توجه إليهما أية تهم ولم يقدما إلى أية محاكمة، وأن المسألة لم تعد قانونية بل مسألة تهديد إسرائيل لحياتهما.

ودعا الدكتور عريقات منظمة العفو الدولية إلى التدخل لدى المدعي العام الفلسطيني للوقوف على كافة حيثيات القضية من كافة جوانبها، والتدخل أيضا لدى حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من أجل ضمان احترام قرار القضاء الفلسطيني إلزام الحكومة الإسرائيلية بذلك، مؤكداً على أن استمرار الوضع الحالي لا يمكن قبوله ولا يستند إلى القوانين والمواثيق الدولية.

إلى ذلك أجرى وزير الحكم المحلي اتصالات مكثفة مع عدد من المنظمات الدولية لحثها على التدخل في هذه القضية، كما خاطب عدداً من البرلمانيين الدوليين في دول مختلفة بصفته نائباً منتخباً عن محافظة أريحا.

مداهمة عدة بلدات في قضاء جنين ورام الله

* اقتحام المنازل وتنفيذ عمليات اعتقال في صفوف المواطنين *

* جنين – «وفا» – فرضت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح امس، حظر التجول على بلدة يعبد في محافظة جنين.

وقال مواطنون من البلدة، أن عدداً كبيراً من الدبابات والمجنزرات اقتحمت البلدة بعد محاصرتها من كافة الجهات.

وأضاف المواطنون، أن جنود الاحتلال بدأوا بحملة تفتيش واسعة واعتقالات في المنازل حيث عرف من المعتقلين عبد الرحيم جابر أبو بكر (٤١ عاماً) ومحمد أحمد عبادي (٢٩ عاماً) وشقيقاه محمود (٢٧ عاماً) ولؤي (٢١ عاماً).

كما أحرق جنود الاحتلال سيارة تعود ملكيتها للمواطن محمد عوني زيد، وفجروا باب المدرسة الابتدائية واقتحموها.

وداهمت ثلاث دبابات احتلالية صباح امس، قرية رمانة في محافظة جنين وتمركزت في محيط المدارس.

وقال مواطنون من القرية إن الإجراءات الاحتلالية الاستفزازية دفعت القائمين على مدرستي «نجيب الأحمد الثانوية» و» وكالة الغوث الابتدائية» وروضة الأطفال إلى إخلاء الطلبة والأطفال بعد أن أصيبوا بحالات خوف وفزع.

وأفادت مديرية الأمن العام، أن قوات الاحتلال اقتحمت فجر امس، قريتي سردا وأبو قش في محافظة رام الله، وعاثت فيهما فساداً.

وأفاد شهود عيان من قرية أبو قش أن الجيش الإسرائيلي قام بتفتيش منزلي كل من الشقيقين محمود وأحمد عبد الحليم.

وصادرت القوات الإسرائيلية سيارة أحد المواطنين بدعوى أنها تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية، رغم أن الموان أظهر أوراقا تثبت ملكيته لها.

وفي قرية سردا أطلق جنود الاحتلال النار، و بثوا الرعب في نفوس المواطنين الآمنين في بيوتهم.

وقامت قوات الاحتلال بعد عصر امس الاول، بتفجير بناية مكونة من ثلاثة طوابق في الحارة الشرقية من طولكرم، وتدميرها تدميراً كاملاً، وتعود ملكيتها لذوي الشهيد عبد الباسط عودة.

وأدت عملية التفجير الى تضرر المباني المجاورة للبناية، جراء تطاير الشظايا، كما أدى الى تشقق وتصدع فيها، وسقوط زجاجها، مما أدى الى إصابة مواطنين بجراح مختلفة، نقلوا على اثرها الى «مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي» حيث أجريت لهم الإسعافات اللازمة.

وكانت قوات الاحتلال أعادت بعد عصر امس، فرضت حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، وفرضت عليها حصاراً محكماً بعد ان غادرتها صباحاً.

أبو ردينة يحذر من تنامي وتزايد العمليات الإرهابية التي تقوم بها جهات متطرفة إسرائيلية

* رام الله – «وفا» – حذر نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، من تنامي وتزايد العمليات الإرهابية التي تقوم بها جهات متطرفة إسرائيلية ضد مواطنين فلسطينيين.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية، ذكرت أمس الاول، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقلت في الأسبوعين الأخيرين أربعة مستوطنين يشتبه بانهم كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية تفجيرية كبيرة ضد المواطنين الفلسطينيين في شرقي القدس.

وشدد أبو ردينة على أنه يجب العمل بحزم ضد هذه الجماعات التي تحاول تنفيذ عمليات إجرامية ضد الفلسطينيين ومؤسساتهم.

وأوضح في تصريح له امس، أن هناك جماعات متطرفة تطلق على نفسها اسماء متعددة ومنها: مجموعة الانتقام من الأطفال التي زرعت خلال الأشهر الماضية قنبلة داخل مدرسة الأطفال في صور باهر في القدس المحتلة، مما أدى إلى إصابة العديد من طلبة المدرسة.

وأضاف أن ما تم الإعلان عنه أمس الاول من اعتقال مجموعة إرهابيين حاولوا تفجير «مستشفى المقاصد» ومدرسة بنات في القدس، يؤكد أن هذه الجماعات المتطرفة تخطط لتوسيع عملياتها ضد الأهداف الفلسطينية، وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة.

وشدد أبو ردينة على أن أية عملية من هذه النوع ستدخل المنطقة في حالة من التوتر الشديد وستنقل الصراع إلى مرحلة أخرى تجعل الأمور أكثر تعقيداً، مؤكداً على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لأن استمرار العدوان الإسرائيلي ووجود منظمات إرهابية إسرائيلية يستدعي توفير هذه الحماية للشعب الفلسطيني.

شهيدان في غزة أحدهما طفل

* غزة – «وفا» – استشهد امس، طفل من حي الشجاعية متأثراً بجراح أصيب بها أمس الاول برصاص قوات الاحتلال شرق مدينة غزة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة: إن الطفل عز الدين طلال الحلو (١٢ عاماً) أصيب أمس الاول برصاصة في بطنه شرق مدينة غزة وتركته قوات الاحتلال ينزف لمدة ١٢ ساعة، مما أدى إلى استشهاده.

واتهم قوات الاحتلال بقتل الطفل الحلو بشكل متعمد، حيث كان بالإمكان إنقاذ حياته، مشيراً إلى أن تلك القوات منعت سيارات الإسعاف من الوصول للمكان لإنقاذ حياة الجريح.

وكانت دبابات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه منازل المواطنين في حي الشجاعية، مما أدى إلى إصابة الطفل الحلو بجراح بالغة، إضافة إلى إصابة الطفل احمد فارس سكر (٩ اعوام)، إصابة متوسطة.

وأستشهد المواطن أحمد إسماعيل مصطفى صالح (٢٠ عاماً) من حي النصر في مدينة غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الثالث من الشهر الجاري.

كما أصيب المواطن محمد إسماعيل أبو جراد (٥٠ عاماً) من بيت حانون، برصاص قوات الاحتلال في كتفه الأيمن.

وأصيب بعد ظهر امس، شابان على الاقل بجراح وعدد آخر باختناق خلال مهاجمة قوات الاحتلال مسيرة سلمية للقوى الوطنية والإسلامية في المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقال مراسل «وفا»: إن جنود الاحتلال فتحوا أسلحتهم الرشاشة تجاه المسيرة في ميدان الشهداء، قرب فندق «الستي ان» مما أدى إلى إصابة هذا العدد من المواطنين بالاختناق والعيارات المطاطية.

وكانت المسيرة قد انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد البيرة الكبير بمشاركة حوالي آلاف المواطنين والعشرات من المتضامنين الأجانب مخترقة شوارع مدينتي رام الله والبيرة للتنديد بالمجازر الإسرائيلية الدموية والتحذير من المس بأبناء شعبنا من خلال شن حرب شعواء متجددة ضده.

ونددوا بما تسمى بعملية» السور الواقي» الدموية والتي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى من الضفة ،محذرين من مغبة تمكين الاحتلال من ارتكاب مجازر جديدة في غزة ومخيماتها تحت ذرائع وهمية وأكاذيب هدفها تبرير المجازر وتحريف الواقع.

وهتف المتضامنون الأجانب بغضب ضد سياسات الاحتلال التعسفية التي يمارسها بحق المدنيين العزل في الأراضي الفلسطينية ،داعين المجتمع الدولي إلى تمكين شعبنا من تقرير مضيره واقامة دولته المستقلة كباقي شعوب العالم.

ورفعوا الافتات باللغة الإنجليزية التي تدين الاحتلال الإسرائيلي وتطالبه بالجلاء التام عن الأراضي الفلسطينية ضمن حدود الرابع من حزيران١٩٦٧م وبوقف كل أشكال الاستيطان.

دبابات الاحتلال ترحل عن بيت لحم مخلفة الموت والدمار



ينظفون رجس الاحتلال من كنيسة المهد

* بيت لحم – «وفا» – رحلت دبابات الغزاة عن محافظة بيت لحم وضواحيها وخلفت وراءها القتل والدمار والخراب بعد أن اجتاحتها في الأول من نيسان الماضي وعلى مدار ٤٠ يوماً متواصلة عاثت فيها فساداً وخراباً بحق المواطنين وممتلكاتهم.

وقد تعرضت محافظة بيت لحم عامة والمدينة خاصة، إلى أبشع وأفظع جرائم طالت الإنسان والمنشآت والمباني وحتى الأماكن الدينية ومنها كنيسة المهد وجامع عمر بن الخطاب وغيرها من المباني التاريخية.

وعادت صباح امس، الحياة على ما يبدو مؤقتاً إلى طبيعتها، فالمواطنون قاموا بمزاولة أعمالهم، حيث فتحت المحال التجارية أبوابها كذلك الدوائر الحكومية وانتظم العمل فيها، كما عاد الطلبة إلى مدارسهم بعد غياب دام ٤٠ يوماً.

ومنذ الصباح الباكر اندفع المواطنون صوب مدينة بيت لحم ليقفوا على فظاعة الدمار المرير الذي لا يصدقه العقل من تدمير حقيقي لمنازل المواطنين وتفجير عشرات المحال التجارية وهرس المئات من سيارات المواطنين وانتشار بقع الدماء على جنبات الشوارع وعلى جدران المباني، إضافة إلى تجريف الطرقات وإحراق سوق الخضار القديمة كاملة.

وما أثار الانتباه والدهشة لدى المواطنين التلحميين هو تغيير معالم المدينة التاريخية القديمة بفعل ما لحق بها من أعمال عربدة احتلالية تهدف إلى طمس تاريخ هذا الشعب المتجذرة جذوره في هذه الأرض.

ويصعب على الداخل إلى المدينة والمتجول في شوارعها وأحيائها القديمة أن يصدق مايراه من حقيقة مجسدة على أرض الواقع من دمار فظيع جراء ما خلفته آلة الحرب الإسرائيلية الإرهابية.

وأعرب المواطنون عن استيائهم لما آلت إليه حالة المدينة من دمار هائل وجرائم فظيعة لا تغتفر، خاصة ما لحق بكنيسة المهد وجامع عمر بن الخطاب حيث تعرضا لإطلاق نار وإحراق أجزاء منهما.

وقال المواطن غالب النتشة إنهم عاشوا حقيقة الإبادة الجماعية على مر الأيام السابقة والتي كانت لياليها وأنهرها مرعبة ومخيفة للجميع لاسيما الأطفال الذين كانوا يبكون ويصرخون كلما سمعوا دوي انفجار القذائف وصوت الرصاص الكثيف.

وتابع القول إن حال المدينة محزن جداً بعد جلاء الاحتلال خاصة في ظل اختفاء المظاهر الحيوية التي كانت تتجلى بها المدينة.

أكثر من (١٠٠) ألف يهتفون ضد الاحتلال وجرائمه



* تل أبيب – من حسن مواسي – شهدت ساحة رابين في تل أبيب أمس السبت اكبر تظاهرة ضد الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة، فقد هتف اكثر من مئة الف من نشيطي السلام اليهود والعرب بالشعارات المنددة بجرائم حكومة الارهابي شارون ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة مطالبين بالانسحاب من المناطق المحتلة وبفك المستوطنات.

وتحدث في المظاهرة كل من يوسي سريد، رئيس المعارضة والوزير السابق يوسي بيلين والكاتب عاموس عوز والفنان دودوتوباز، وغنت في المظاهرة المغنية يافه بركوني.

وجرت المظاهرة، التي دعا اليها ائتلاف السلام، تحت شعار: "لنخرج من المناطق الفلسطينية من اجل اسرائيل". ولوحظ مشاركة واسعة من شبيبة حزب العمل، الذي هو في الائتلاف الحكومي.

وسبق المظاهرة موجة من التحريض الدموي من جانب قوى اليمين الفاشي ضد كل من المغنية بركوني والفنان توباز، الامر الذي دفع بأحد مركزي ائتلاف قوى السلام الى تقديم شكوى للشرطة.

ولوحظ، خلال المظاهرة، تواجد واسع لأفراد الشرطة الذين تجاوز عددم ١٥٠٠ شرطي.

وأكد منظمو المظاهرة انها اكبر تجمع ضد الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة.

درويش رابي في حديث للاتحاد:

الصوت الجماعي للمئات من «تعايش» كان أقوى من اوامر قوات الاحتلال

* حاجز المطاحن – خانيونس – من حسن مواسي – احتجاجا على الجرائم التي تمارسها حكومة الجنرال اريئيل شارون، شارك المئات من نشطاء حركة «تعايش» اليهودية العربية في المظاهرة الاحتجاجية عند حاجز المطاحن «كيسوفيم» في منطقة خانيونس تضامنا مع اخواننا الفلسطينيين المحاصرين في الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحرب والدمار التي تنتهجها حكومة الكوارث مثل «ليتوقف الارهاب الاسرائيلي»، «اطفال فلسطين لن يركعوا»، «كفى للحرب والدمار»، «يسقط الاحتلال» و«الاحتلال هو الارهاب».

وهتف المتظاهرون هتافات تستنكر مجازر الحرب التي يقوم بممارستها حكومة شارون بحق ابناء شعبنا، وضد نية الجيش الاسرائيلي اجتياح قطاع غزة الفلسطيني.

وفي حديثه للاتحاد قال نشيط الحركة درويش رابي: الهدف من هذه الفعالية هو اسماع الصوت المعارض والمناهض لسياسة الحرب والدمار التي تمارسها حكومة شارون. وقمنا بتحضير حافلة باص فارغة كتبنا عليها «الجنود الى البيت»، ولكن سلطات الاحتلال منعتنا من ايصال الصوت الى الجنود. ونأمل ان يكون قد وصلهم عبر مكبرات الصوت ومشاركة وسائل الاعلام.

والله عيب!

النواب خطيب ومحاميد وجبارة يعون عرب اللد للتصويت لليكودي ليفي !!!

* المرشحة مها نقيب: ليفي عمل على محو المعالم الفلسطينية في المدينة *

* استهجنت قائمة الوحدة المرشحة لعضوية المجلس البلدي في اللد، دعوة اعضاء الكنيست، توفيق خطيب وهاشم محاميد وحسنية جبارة المواطنين العرب في مدينة اللد التصويت للنائب الليكودي مكسيم ليفي المرشح لرئاسة بلدية اللد، بادعاء انه المرشح الاقل سوءا من بين المرشحين ال ٦ لرئاسة البلدية هناك..

وفي حديثها للاتحاد تساءلت المرشحة الثالثة في قائمة الوحدة العربية مها خطيب لماذا يقوم اعضاء كنيست المذكورين بدعوتنا الى التصويت لمكسيم ليفي؟ وهل يخفى تاريخ المرشح الليكودي مكسيم ليفي عن احد عندما كان رئيسا للبلدية؟

وليعلم النواب المحترمون انا كجماهير عربية في اللد لا ننساق مثل الغنم؟ وعليهم ان يعيدوا النظر في تصريحاتهم والتي هدفها الوحيد هو جعل الناخبين العرب وعرب اللد الذين يشكلون ٣٠٪ من سكان اللد ان يكونوا بدون اي تأثير. واضافت النقيب عن ماذا يتحدث النائب الخطيب، واي ازدهار هذا؟ فاللد في فترة «صديق» الخطيب وجبارة ومحاميد كرس جل جهده الى محو المعالم الفلسطينية لمدينة اللد.. لا وبل عمل على ان تزدهر اللد سلبيا في الاحياء العربية، واليوم الاحياء العربية في اللد هي مجرد «مخيمات» للسكن، والاوضاع الحياتية فيها مأساوية للغاية!

وتشير النقيب متسائلة: من اين يعلم النائب محاميد بان لدى مكسيم ليفي برامج ومشاريع لرفع مكانة الوسط العربي في اللد؟ وان كان لديه شيء فليكشفه لنا..

وعن تصريح الخطيب ان مكسيم ليفي وعد بايجاد حل لكافة قضايا الوسط العربي اللداوي فنحن اين من هذه الوعود.. وكيف يعرفها، وليعلم النائب خطيب ان مكسيم ليفي عمل كل جهده لتضييق الخناق على الاقلية العربية في اللد خلال سنوات رئاسته لبلدية المدينة؟؟ وهو نشيط جدا ويتميز بقدراته لتدمير البنية التحتية للمجتمع العربي في اللد، وقد نجح فعلا الى ان وصلت المدينة واحياؤها العربية الى الحضيض.

واخيرا تقول النقيب اريد ان أسأل النواب الثلاثة هل زاروا مدينة اللد والاحياء العربية ولو مرة واحدة خلال تواجدهم في البرلمان.. وها هم موجودون في عالم آخر، فالانتخابات لبلدية اللد تدور بين مرشحي الرئاسة حول من يكون اكثر متطرفا وعنصريا ضد عرب اللد لاجل ترحيلهم، وفقط في اسرائيل ٢٠٠٢ يتم اجراء انتخابات على خلفية عنصرية.

في بيان لغبطة البطريرك صبّاح يعمم

من حق الفلسطينيين طلب وضع حد للاحتلال

* القدس – «وفا» – عمّم غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين، بياناً على وسائل الإعلام، ضمّنه آراءه في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، ودعا فيه إلى وقف أعمال العنف وإنهاء أسبابها.

كما دعا البطريرك إلى «الاعتراف المتبادل بين طرفي النزاع كل بحق الآخر، كي تنعم المنطقة بالأمن الذي تاقت إليه النفوس بعد تعب».

ونورد في ما يلي بعض ما جاء في البيان:

* إننا نؤمن بالله القدير الرحيم، وبأنه قادر على صنع ما عجز البشر عن صنعه حتى الآن. فالسلام الحقيقي هبة منه تعالى وحده. ولهذا فإننا ندعو جميع المؤمنين إلى المثابرة على الصلاة والأمل، وأن يبقوا أقوياء في إيمانهم وأملهم.. فسوف نرى أياما أفضل في هذه الأرض، التي باركها الله وجعلها مقدسةً للديانات الثلاث المتواجدة فيها، اليهودية والمسيحية والإسلام.

* إننا نبكي جميع الضحايا، الفلسطينيين والإسرائيليين، ونشعر في عميق وجداننا بألم والديهم وأهلهم وأصدقائهم.. لأن كل كائن بشري هو عزيز علينا، ولأننا ندافع عن حياة كل إنسان، الفلسطيني والإسرائيلي، ونطالب بالكرامة والأمن لكل منهما. وإننا نؤمن بأن طرق السلام فقط هي التي يمكنها أن تؤدي إلى السلام.

الوضع:

* إن دولة إسرائيل قائمة، ويحقّ لها أن توجد، وأن تنعم بالأمن المنشود. وأما الدولة الفلسطينية، فغير قائمة بعد.. ويحقّ لها هي أيضاً أن توجد، وأن تنعم بالأمن نفسه.

* تحتل دولة إسرائيل، اليوم، أراضي ليست لها. ويعيش الفلسطينيون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، مع كل ما يجره ذلك من حرمانٍ وحدٍّ للحرية، وأنواع المذلة.

* يحقّ للفلسطينيين أن يطالبوا بوضع حدٍّ للاحتلال الإسرائيلي لأراضيهم، والذي فرض عليهم منذ عام ١٩٦٧.. ويحقّ لهم أن ينشئوا على تلك الأراضي المحتلة دولتهم المستقلة. وما دام الاحتلال قائماً يحقّ لهم، ويجب عليهم، أن يطالبوا بأرضهم وبحريتهم، وأن ينظموا المقاومة التي تحقق لهم هذا الهدف. ومع هذه المقاومة، نقول مرةً أخرى: إننا نؤمن بأن طرق السلام فقط هي التي يمكنها أن تؤدي إلى السلام.

في اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي امس

المرحلة الراهنة تتطلب تصعيد الكفاح لمواجهة تحديات سياسة حرب العدوان والتمييز والعنصرية الفاشية السلطوية

*** السكرتير العام، محمد نفاع: «لا خيار امام الشعب الفلسطيني سوى التمسك بثوابت حقوقه الشرعية من اجل التحرر والاستقلال الوطني ودفن جميع مخططات التصفية الاسرائيلية – الامريكية» *تهنئة جميع الرفيقات والرفاق في الحزب والجبهة على نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت ونعمات * تهنئة القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي بعيد ميلاده الثمانين، وتهنئة السكرتير العام، محمد نفاع بعيد ميلاده * التقدير العالي للنقابي الشيوعي العريق بنيامين غونين على عطائه اللا محدود في العمل النقابي دفاعا عن الطبقة الكادحة * تهنئة «الاتحاد» بمناسبة ٥٨ سنة على صدورها * العمل على التنسيق والتعاون بين جميع قوى وحركات السلام اليهودية – والعربية تصعيدا للمعركة ضد حكومة الكوارث الشارونية – البيرسية ومواجهة الفاشية العنصرية والهجمة العدوانية ضد المواطنين العرب والدمقراطية ***

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - «واسفرت محادثات بوش - شارون عن تنسيق استراتيجي عدواني لا يستهدف ابدا دفع العجلة نحو تفاوض سياسي من اجل التوصل الى تسوية عادلة، بل محاولة ايجاد حلول جزئية هامشية لا تخرج من اطار الموضوع الامني والحفاظ على بقاء الاحتلال والاستيطان جاثما على صدور الشعب الفلسطيني» وهذا ما يبرز من محاولة اشغال الرأي العام العالمي بموضوع اعادة بناء اجهزة بناء السلطة السياسية والامنية. فبوقاحة استعمارية يريد التحالف الاسرائيلي - الامريكي املاء وفرض اجهزة فلسطينية وسلطة فلسطينية تدين بالولاء للاحتلال الاسرائيلي والولايات المتحدة.

ان الوضع يشتد صعوبة عالميا وعلى ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني فالاحتلال الاسرائيلي يصعد من حربه الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. واليوم تتجه شارون بيرس، الى استثمار العملية الانتحارية في ريشون لتسيون ، التي ندينها ونعتبرها ضربة موجهة الى قلب المصلحة الحقيقية، للكفاح الفلسطيني العادل، ولا تخدم سوى سياسة تصعيد العدوان الاسرائيلي، لشن حرب تدميرية على قطاع غزة او المس بالسلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات. ونناشد قوى السلام والحرية والدمقراطية في بلادنا الى تصعيد كفاحها لكبح جماح والاسراع في اسقاط حكومة الكوارث اليمينية»، هذا ما اكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، محمد نفاع، سياق محاضرته امس الاول في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي ترأسه عضو المكتب السياسي، دوف حنين.

وفي بداية حديثه هنأ نفاع جميع الرفيقات والرفاق في الحزب والجبهة على النجاح الهام في انتخابات الهستدروت ونعمات. كما هنأ باسم الحزب القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي بمناسبة بلوغه الثمانين من عمره المتجدد، متمنيا له الصحة والعافية. كما هنأت اللجنة المركزية الرفيق محمد نفاع بمناسبة عيد ميلاده. كما هنأ نفاع «الاتحاد» بمناسبة ٥٨ سنة على صدورها الذي يصادف في ١٤ ايار الجاري مؤكدا اهمية صيانة وتطوير هذا المنبر الكفاحي. وفي محاضرته تحدث نفاع عن سياسة القياس بمكيالين التي تنتهجها الولايات المتحدة في قضية الصراع حيث يبرز من خلالها الانحياز التام الى جانب العدوان الاسرائيلي، فاسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم رفضت ولم تنفذ (٢١٧) قرارا اتخذته الشرعية الدولية دون حسيب او رقيب او عقاب، فيما يفرض على شعب العراق ومنذ اكثر من عشر سنوات حصار الجوع والمرض والموت بحجة عدم الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.وتحدث نفاع عن التحالف الرجعي الذي واجهه الشعب الفلسطيني آبان النكبة ويواجهه اليوم - الامبريالية والصهيونية والتواطؤ والتخاذل للانظمة العربية. واكد ان لا خروج من الازمة دون انجاز الحق الفلسطيني المشروع بدولته والقدس العربية وفقا للقرارات الشرعية الدولية.كما توقف نفاع طويلا عند مخاطر الفاشية - العنصرية المتزايدة في اسرائيل واهمية مواجهتها.

وقدم عضو المكتب السياسي، القائد النقابي العريق، بنيامين غونين، بيانا عن نتائج انتخابات الهستدروت، مؤكدا على اهمية النجاح وعلى اهمية الحفاظ على هوية ما يميز الحزب الشيوعي كحزب الطبقة الكادحة المناضل دفاعا عن قضايا وحقوق العاملين.

وتحدث عن دور الكفاح النقابي العمالي ففي ظل الطابع الامبريالي الوحشي للعولمة،وعن مؤامرات انظمة الرأسمال في تقديم قوة النقابات العمالية. وحذر غونين من مغبة عقد صفقة حزمة جديدة بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل معادية للعاملين وتستهدف تتحويل تكلفة الحرب العدوانية من جيوب العاملين وارباب الدخل المحدود من ذوي المخصصات الهشة. وقدم المسؤول المالي، احمد الحاج، اقتراح موازنة الحزب والوضع المالي. وبعد نقاش مثمر لخصه المحاضرون اتخذت القرارت التالية:

* مطالبة حكومة شارون - بيرس بوقف حربها الدموية ضد الشعب الفلسطيني والجنوح الى استئناف المفاوضات السياسية للتوصل الى تسوية عادلة تزيل الاحتلال والاستيطان وتؤدي الى انجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. نحذر حكومة شارون من شن حرب تدميرية تصعيدية جديدة في قطاع غزة.

* العمل على التنسيق والتعاون بين جميع حركات وقوى السلام اليهودية والعربية لرفع مستوى الكفاح المشترك اليهودي - العربي ضد الاحتلال والتمييز وضد مخاطر الفاشية - العنصرية المستشرية.

* تهنئةكوادر ونشيطي الحزب والجبهة وجمهور الاصدقاء على النجاح الهام الذي تحقق في انتخابات الهستدروت ونعمات.

* التقدير العالي للرفيق بنيامين غونين على عطائه اللامحدود في نشاطه النقابي دفاعا عن قضايا العاملين وحقوقهم.

* تهنئة «الاتحاد» بمناسبة ٥٨ سنة على صدورها.

* الاستعدادات الجدية على مختلف المستويات على شرف مؤتمر الحزب الـ ٢٤ الذي يعقد بعد اشهر معدودة.

ادارة مدرسة القسطل الابتدائية في الناصرة تنظم اسبوعا تربويا - ثقافيا حول اللغة العربية وتشجيع المطالعة والقراءة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة تقدم ادارة مدرسة القسطل الابتدائية بالتنسيق مع لجنة الآباء ولجنة الطلاب بمبادرات مباركة، لتخصيص ايام للثقافة والتربية بهدف توسيع مدارك الابداع منذ السن المبكرة. ومبادرة هذا العام والنشاطات التي بدأت منذ ٥/٧ حتى يوم امس تركزت تحت شعار «البيت بدون كتاب كالرأس بدون عقل». وحسب تأكيدات مدير المدرسة السيد سعيد سعدي، فقد رأت الادارة من الاهمية بمكان ان يتمحور البرنامج والنشاطات هذا العام حول اللغة العربية وتشجيع وترغيب التلاميذ على المطالعة والقراءة، خاصة وان جماهيرنا تواجه وضعا مأساويا في الابتعاد عن المطالعة والقراءة. وقد تضمن البرنامج عرض المواهب الطلابية من شعر وقصة ورسم، ومحطات طلابية حيث يلخص الطلاب مضمون المتب التي قرأوها، كما تم الاتفاق مع بعض دور الكتب لاقامة معرض للكتاب يتضمن مواضيع متنوعة.

وخص يوم امس الاختتامي بعقد لقاءات بين التلاميذ وبين ضيوف تركزت حول عدة مواضيع تتعلق بالكتاب وباللغة العربية، فرئيس تحرير «الاتحاد»، د. احمد سعد، تتحدث للطلاب باهمية اللغة العربية كمركب اساسي من مركبات هويتنا القومية الوطنية وتطورنا الحضاري في مواجهة سياسة التجهيل السلطوية، اهمية الاطلاع ووراثة تراثنا الحضاري الثقافي واهمية تطوير الاداة اللغوية بالمطالعة والقراءة المثابرة في عصر «التنبلة». كما تحدث الدكتور جمال قعوار عن الشعر ودروه في الفلسفة العربية وجماليتها. واتحف الشاعر سعود الاسدي الحضور من



الطلاب والمعلمين بحديثه عن اهمية اللغة والزجل الشعبي وارتباطه بعملية رفع مستوى الوعي الوطني والارتباط بالارض والوطن واستشهد بقصيدة زجلية عن القسطل في صفورية. وتحدث الاستاذ يوسف سوايطيري عن الشعر والاستاذ ناجي ظاهر عن القصة ودروها.

هذا وقد حضر نشاطات الامس نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، الذي وعد مدير المدرسة والادارة بتجنيد عشرة آلاف شيكل من متبرعين كرام لدعم وتأثيث المدرسة، كما حضر العديد من الاباء ولجان الاباء، حيث عقد

في اختتام النشاطات احتفال بمشاركة الاباء الى جانب المعلمين والمعلمات والتلاميذ.

رسالة ترانسفير الى نمر مرقس تطالبه وشعبه بالرحيل !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس مجلس كفرياسيف السابق، نمر مرقس، رسالة مفكسسة من عنصري فاشي ترانسفيزي موقععة بشحبيرة مثل خرابيش الجاج، تطالبه وشعبه بالرحيل وذلك للحفاظ على الطهارة العرقية «لدولة اليهود» ولكي تتخلص دولة اسرائيل من الاقلية العربية التي تعتبرها الايدي المشبوهة التي خطت الرسالة «طابورا خامسا» اخطر من حماس وفتح والجهاد الاسلامي وحزب الله. وتضع القوة المعتوهة لترحيل العرب، الاسلام البدو والشركس الى الاردن والمسيحيون الي لبنان والدروز الى جبل الدروز الى جبل العرب في سوريا.

نفس هذا النص العنصري الترنسفير ارسل الى العديد من النواب العرب وقادة الجماهير العربية والذي يعكس مدلوله السياسي الاجواء الفاشية العنصرية المعادية للعرب. كما قال ابو نرجس (نمر مرقس) ليعملوا ما يشاؤون، فشعبنا يا جبل ما يهزك ريح.

اختتام منتدى الاطفال العالمي بعد مناقشات مضنية

* الامم المتحدة – الوكالات – اختتمت في ساعة مبكرة من صباح امس السبت قمة جلسة الامم المتحدة الخاصة المعنية بالطفولة باقرار وثيقة نهائية تحمل البصمة المحافظة للولايات المتحدة بشأن امور مثل الجنس بين المراهقين.

واتفق ممثلو اكثر من ١٨٠ دولة على ٢١ هدفا جديدا في مجالات عريضة من الصحة والتعليم ومكافحة الايدز وحماية الاطفال من الاغتصاب والاستغلال والعنف.

وطوال الاجتماعات التي عقدت في الاسبوع الماضي التزمت الولايات المتحدة بالخط المحافظ الذي يتمثل في عدم تعليم الجنس على انه الاسلوب الافضل ومعارضة أي تلميح للاجهاض بين المراهقين وقاومت بنود معاهدة عالمية بشأن حقوق الطفل.

وهذا يعني ان واشنطن كانت على اتفاق مع الفاتيكان والدول الاسلامية بشأن القضايا الشائكة في المؤتمر. وكانت المعارضة تقريبا من جانب الدول الاوروبية ومعظم دول امريكا اللاتينية.

واكد سيشام سيف سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مرارا على موقف ادارة بوش المعارض للاجهاض رغم ان الاجهاض مشروع في الولايات المتحدة. وقال إن «الامومة الامنة لا تشمل بأي حال الاجهاض.»

واعرب الدبلوماسي الكندي جلبرت لورين عن مشاعر الاستياء من النتيجة النهائية. وقال لورين في ختام القمة «نود ان نسجل استياءنا من المناقشات المتعلقة بقضية الصحة الجنسية والانجابية.» واضاف «هذه قضية حيوية بالنسبة للصحة والبقاء ورعاية الاطفال في انحاء العالم.»

وانتقد المحاولات التي جرت خلال المناقشات للابتعاد عن الالتزامات القائمة منذ فترة طويلة في هذا المجال التي قطعتها الدول في مؤتمرات الامم المتحدة السابقة بشأن السكان والمرأة وقال ان كندا ستلتزم بالصياغات السابقة.

وقال سفير اسبانيا لدى الامم المتحدة انوسينسيو ارياس الذي يمثل الاتحاد الاوروبي ان الوثيقة «لا تعكس» الالتزامات بشأن الصحة الانجابية للمراهقين التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر الامم المتحدة السابق في عام ١٩٩٠.

وكانت كارول بيلامي المدير التنفيذي لصندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) تصالحية في تصريحاتها حيث قالت «لا احد يريد ان يخذل اطفالنا. عندما تتعلق الامور بصحة ورعاية الطفل فانه لا توجد فروق تذكر بين الدول.»

وخلت الوثيقة النهائية من تعبير «اجهزة الصحة الانجابية» التي قال بعض اعضاء وفد ادارة الرئيس جورج بوش انها تشير ضمنا الى الاجهاض. واصبح التعبير الجديد «الصحة الانجابية».

وفي تنازل للدول الاسلامية وافق المندوبون على السماح باضافة عبارة الى فقرة عن الاسرة تشير الى الاختلافات في الممارسات «الثقافية والتقليدية». وكانت هذه الصياغة في السابق اشارة مستترة لعادات تسمح للازواج بالسيطرة على الزوجات وتنظيم الاسرة.

وحضر القمة اكثر من ٦٠ من رؤساء الدول والحكومات معظمهم من الدول النامية وعدد من كبار المسؤولين. وللمرة الاولى سمح لنحو ٥٦٠ طفلا بالمشاركة في قمة الامم المتحدة كمندوبين فيما شارك ١٧٠٠ ممثل من منظمات غير حكومية في الفعاليات التي اقترنت بالمؤتمر.

خلافات في قمة الامم المتحدة حول اسرائيل وحق الطفل

* الامم المتحدة – الوكالات – سعت الوفود المشاركة في الدورة الخاصة للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة المعنية بالطفولة للتوصل الى صياغة مقبولة للجميع رغم خلافات حول معاملة اسرائيل للفلسطينيين وموقف الولايات المتحدة المعارض للاجهاض لصالح ترشيد الجنس.

واختلفت الوفود العربية مع اسرائيل خلال الاجتماع حول معاملة اسرائيل للاطفال والشبان الفلسطينيين كما شكك مؤيدو الفلسطينيين في مصداقية تمثيل اسرائيل في الدورة.

وفيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي قدمت ٢٢ دولة منها دول عربية وجنوب افريقيا وافغانستان وكوبا مشروع قرار يقول ان الاطفال الفلسطينيين الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي «محرومون من كثير من حقوقهم الاساسية.»

واستغل مئير شطريت وزير القضاء كلمته امام الجمعية العامة ليتهم الفلسطينيين بتدريب الشبان على القيام بهجمات انتحارية.

وقال مسؤول امريكي ان الدورة الخاصة المعنية بالطفولة ليست المكان المناسب لمناقشة الموقف في الشرق الاوسط.

وهدد فلسطينيون ايضا بالتشكيك في شرعية تمثيل اسرائيل في المؤتمر. وقال دبلوماسيون انهم يطالبون الامم المتحدة بالتأكد من انها لا تمثل الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطال المتحدثون في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام الحديث عن قدسية وطهارة الطفولة لكن غاب عن الاجتماع توافق الاراء المطلوب.

وقال تومي تومسون وزير الصحة الامريكي المحافظ للاجتماع في جلسة الافتتاح «كما قال الرئيس الامريكي جورج بوش ترشيد الجنس هو الطريق المضمون لمنع انتقال الامراض والحمل المبكر والصعاب الاجتماعية والشخصية المصاحبة لممارسة الجنس خارج رباط الزوجية.»

جاء موقف واشنطن متجانسا مع الفاتيكان والدول الاسلامية وعطل التوصل الى وثيقة نهائية بسبب معارضتها للاشارة الى الخدمات الاسرية التي يقول منتقدون انها تؤيد الاجهاض.

ووقف في المجموعة المقابلة دول امريكا اللاتينية ودول اوروبا ومعظم الدول الافريقية.

وقال ممثل الفاتيكان الفونسو كاردينال لوبيس تروجيلو للجمعية العامة «حين تسقط القيم الاخلاقية وحين تسيطر الشهوة المفتعلة على الاجواء وحين يفرغ الجنس الانساني من معناه.. ويقحم الاطفال في اساليب حياة لا يمكن التحدث عنها... يتنامى خطر العنف.»

وعارض الامريكيون ايضا معاهدة للامم المتحدة لحق الطفل صدقت عليها تقريبا كل الدول الاخرى باستثناء الصومال لانهم رأوا ان التصديق على هذه المعاهدة فيه تعد على حقوق الاباء.

وقالت ادريان جيرمان رئيسة التحالف الدولي لصحة المرأة وكانت عضوا سابقا في وفود امريكية في مؤتمرات للامم المتحدة مختصة بالقضايا الاجتماعية «ادارة بوش تتصرف وكأنها تمثل المؤسسات الثلاث.

«موقفها المعارض يتعارض مع المحكمة العليا ومع اغلبية الكونغرس ومع الرأي العام الامريكي الذي يؤيد التعليم والصحة الجنسية للمراهقين.»

الحكم بالسجن المؤبد على الجاسوس الاميركي هانسن

* فرجينيا– الوكالات– اصدرت محكمة اليكساندريا الفدرالية (فيرجينيا شرق) حكما بالسجن المؤبد على عنصر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) روبرت هانسن المتهم بالتجسس لمصلحة روسيا، ومن قبلها الاتحاد السوفييتي.

وكان هانسن (٥٨ عاما) الذي عمل لمدة ٢٧ عاما في مكتب التحقيقات الفدرالي احد المسؤولين في مصلحة الامن القومي ووافق على التعاون التام مع المحققين ما جنبه عقوبة الاعدام. واتهم هانسن بالتجسس لمصلحة موسكو خلال فترة دامت ٢٠ عاما امتدت بين ١٩٧٩ و١٩٩٩ مقابل مبلغ ٤ر١ مليون دولار بعضه من الماس.

وقال هانسن قبل النطق بالحكم «اقبل بقرار المحكمة واعتذر لتصرفي انا خجل من ذلك». واعتقل هانسن في ١٨ شباط ٢٠٠١ عندما كان يتهيأ لتسليم وثائق سرية لعناصر من المخابرات الروسية في حديقة في فيرجينيا. ولم يحضر اي فرد من عائلة هانسن المحاكمة وسيمضي عقوبته في سجن آلن وود في بنسلفانيا.

من جهته علق المدعي العام لولاية فرجينيا بول مك نلتي «درب هانسن ليوقع بالجواسيس والان تم الايقاع به»، واضاف «هذا مصير من يخون وطنه». وكان هانسن عمل لحساب موسكو بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ ثم استانف نشاطه في موسكو عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٢ وتوقف بعدها ليتابع التجسس لحساب موسكو عام ١٩٩٩.

واتهم هانسن بتسريب معلومات سرية جدا قدرت بحوالي ٦٠٠٠ صفحة في مجالي الدفاع والاستخبارات. كما سلم في تشرين الاول ١٩٨٥ للسوفيتيين اسمي عميلين مزدوجين في الكي جي بي عملا في الوقت نفسه لحساب الولايات المتحدة.

مجلس النواب الاميركي يصادق على موازنة ضخمة للحربية

* واشنطن– الوكالات– صادق مجلس النواب صباح يوم الجمعة على قانون موازنة وزارة الحربية الاميركية ينص على رفع كبير لاعتماداتها ما يعكس كلفة الحرب ضد الارهاب والاولية المعطاة لتحديث العتاد العسكري.

وينص القانون على موازنة عسكرية بقيمة ٣٨٣ مليار دولار لعام ٢٠٠٣ اي بارتفاع حوالى ٥٠ مليارا وهي اكبر موازنة منذ رئاسة رونالد ريغان قبل عشرين عاما. وسيتواصل هذا الجهد خلال السنوات الاربع المقبلة ويفترض ان تبلغ النفقات العسكرية عام ٢٠٠٧ حوالي ٤٥١ مليار دولار.

وجرى التصويت في وقت مبكر من صباح الجمعة بغالبية ٣٥٩ صوتا مقابل ٥٨ صوتا. ويحدد القانون التوجهات الكبرى في مجال نفقات الموازنة ويفترض التصويت في الخريف على قانون اخر لتخصيص المبلغ فعليا.

ويتضمن مشروع القانون الذي جرى التصويت عليه الجمعة تدابير غير ملزمة لادارة بوش حول تطوير المدفعية الثقيلة «كروزيدر» رغم ان البنتاغون قرر الاسبوع الماضي التخلي عن هذا البرنامج الذي اعتبر مكلفا جدا (١١ مليار دولار).

وانتقلت المعركة الى مجلس الشيوخ الذي سيكون عليه حاليا ان يتخذ قرارا في الموضوع كما في مشروع القانون حول موازنة الدفاع. واثار التخلي عن مشروع «كروزيدر» مواجهة مع الكونغرس حيث وعد النواب وخصوصا الذين يمثلون ولاية اوكلاهوما حيث سيتم بناؤه بالنضال من اجل الابقاء على المشروع.



باول يعلن احتمال التوصل قريبا الى اتفاق مع موسكو حول نزع الاسلحة





* واشنطن– الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاميركي كولن باول الجمعة ان روسيا والولايات المتحدة قد تتوصلان خلال بضعة ايام الى اتفاق لتقليص الاسلحة النووية سيوقع خلال قمة الرئيسين جورج بوش وفلاديمير بوتين نهاية ايار في روسيا.

وقال «اننا قريبون جدا من (ابرام) معاهدة جديدة تضع القوانين المتعلقة بتقليص الاسلحة النووية الهجومية. امامنا بضعة ايام امل التوصل الى ذلك». واضاف باول في كلمة امام طاقم وزارته انه لا تزال «بعض المسائل التي تطلب حلا كما هو الحال في اي مفاوضات».

واوضح «نأمل مع ذلك بان يتمكن الرئيسان بوش وبوتين توقيع هذا الاتفاق» خلال محادثاتهما في موسكو وسان بيترسبورغ من ٢٣ الى ٢٦ ايار. والبلدان متفقان مبدئيا على خفض عدد الرؤوس النووية في ترساناتهما الى ما بين ١٧٠٠ و٢٢٠٠ راس نووي بحلول العام ٢٠١٢ مقابل ستة الاف راس نووي حاليا. وسيلتقي باول نظيره الروسي ايغور ايفانوف الثلاثاء والاربعاء في ريكيافيك على هامش اجتماع وزاري للحلف الاطلسي.

أول مرشحة سوداء في انتخابات اليونان المحلية

* أثينا – الوكالات– أعلنت مغنية أمريكية المولد اشتهرت بتأدية إعلانات تلفزيونية عن طلاء أظافر ترشيح نفسها في انتخابات مجلس مدينة أثينا لتصبح أول شخص أسود يرشح نفسه لتولي منصب عام في اليونان.

وقالت ايفيت جارفيز التي حصلت على الجنسية اليونانية وعاشت وعملت في اليونان أكثر من ٢٠ عاما إنها سترشح نفسها في انتخابات تشرين الأول جنبا إلى جنب مع النائب الاشتراكي كريستوس بابوتسيس المرشح لتولي منصب رئيس بلدية العاصمة.

وقالت جارفيز للصحفيين «سيكون قتالا طويلا لنا جميعا.»

واشتهرت جارفيز في الثمانينات بتأديتها لسلسلة اعلانات تلفزيونية عن طلاء أظافر. وبعد ذلك لاقت نجاحا في مهنة الغناء وعملت بعدد من النوادي الليلية في أثينا وأحيت الحفل السنوي الذي تقيمه السفارة الأمريكية في ذكرى استقلال أمريكا في الرابع من تموز.

وقالت إن هدفها السياسي هو العمل لخدمة الأقليات والمهاجرين المقيمين في اليونان.

ونادرا ما تسعى الأقليات العرقية أو الدينية لتولي منصب عام في اليونان باستثناء قلة من البرلمانيين المسلمين الذين يمثلون الجالية الإسلامية في شمال شرق اليونان.

زلة لسان يابانية تثير فرحة الفقراء في اسيا



* شنغهاي – الوكالات – اعتقدت الدول الفقيرة باسيا امس السبت ان الحظ قد حالفها عندما وعدت اليابان بتقديم مبلغ قدره ٥٠٠ مليار دولار امريكي لدعم صندوق اقليمي للحد من الفقر.. لكن فرحتها لم تدم طويلا.

ففي كلمة له باليابانية امام الاجتماع السنوي لصندوق التنمية الاسيوية بشنغهاي اخطأ ماساجورو شيوكاو وزير المالية الياباني (٨٠ عاما) الذي بدا مرهقا عندما ذكر ان طوكيو مستعدة لتقديم ٥٠٠ مليار دولار لصندوق اليابان للحد من الفقر التابع لصندوق التنمية الاسيوية.

ولكن النسخة الانجليزية لخطابه التي تم توزيعها على الحضور فيما بعد قالت ان اليابان ستساهم بمبلغ ٥٠ مليون دولار للصندوق وهو المبلغ الذي تم تخصيصه بالفعل في ميزانية العام المالي الحالي والتي تبلغ ٣٢ . ٨١ تريليون ين (٥ . ٦٣٠مليار دولار).

واليابان احد اكبر المساهمين في صندوق التنمية الاسيوية بجانب الولايات المتحدة. فقد ساهمت حتى الان بحوالي ١٥٠ مليون دولار لصالح صندوق اليابان للحد من الفقر الذي اقيم في ايار عام ٢٠٠٠ لتعزيز عملية للحد من الفقر تعتمد على تقديم المنح ومساعدة انشطة التنمية الاجتماعية ذات الصلة. (الدولار يساوي ٨٢ . ١٢٨ ين)

زيادة استخدام الانترنت فى العراق

* بغداد – الوكالات – بدأ العراقيون يشعرون تدريجيا بالانتماء الى العالم الخارجى وذلك بفضل الانترنت ويوجد فى العراق حاليا ٢٦ مركزا للانترنت كما يطلق عليها فى جميع انحاء البلاد .

واشارت معلومات صحفية الى ان نحو ٢٠٠ شخص يقومون يوميا بزيارة هذه المراكز مثل مركز شارع السعدون فى وسط بغداد الذى يستعمله ربيعة لمراسلاته التجارية.

واوضحت ان كلفة ارسال الرسالة الالكترونية الواحدة تبلغ ١٢ سنتا وكلفة الساعة الواحدة على الانترنت تبلغ دولارا واحدا ولكن الشخص الذى يستطيع تحمل تكاليف البريد الالكترونى يمكنه الحصول على خدمات البريد الالكترونى الحكومى فى منزله لقاء اشتراك سنوى قدره ٥٠ دولارا بالنسبة للاجنبى ٣٠٠٠ دولارا. جدير بالذكر ان الربط بالانترنت فى العراق سريع الى درجة قصوى ويبدو ان ذلك يعود الى كابلات الالياف البصرية وتعتبر اجهزة الكومبيوتر والكابلات من المواد الممنوع دخولها للعراق بموجب العقوبات الدولية ولكن العراق تمكن بفضل الاتفاقيات التجارية التى وقعها مع جيرانه من تخطى قيود الحصار بفعالية مع مرور الزمن و لاتخضع المواد التى تستورد تحت بنود هذه الاتفاقيات لرقابة على المراكز الحدودية .

اتهام ثلاثة في كمبوديا بقتل مزارع اشتبهوا انه شيطان

* فنومبينه – الوكالات– قالت الشرطة امس الاول الجمعة ان السلطات الكمبودية اتهمت ثلاثة اشخاص بضرب مزارع حتى الموت للاشتباه بانه شيطان اصاب اطفالهم بلعنة الزمتهم الفراش.

واضافت الشرطة ان حشدا من القرويين بمقاطعة كومبونج توم بوسط كمبوديا اعتدوا بالضرب المبرح حتى الموت على المزارع البالغ من العمر ٣٦ عاما.

وقال مسؤول للشرطة في المقاطعة عبر الهاتف «اعتدى القرويون بالعصي عليه وقالوا انه تسبب في مرض اطفالهم.»

وتورط ١٣ شخصا على الاقل في حادث القتل لكن الشرطة القت القبض حتى الان على ثلاثة منهم فقط.

وقالت اجهزة الاعلام المحلية ان ما يزيد على ٢٠٠ قروي خرجوا في احتجاج للتعبير عن مساندتهم للمشتبه بهم الثلاثة.

وكمبوديا دولة ذات اغلبية بوذية وكثير من سكان المناطق الريفية مازالوا يتشبثون بمعتقدات وثنية ويمارسون اشكالا شتى من السحر.

جائزة لستة أشخاص تنبأوا بموعد ذوبان نهر في الاسكا

* نينانا الاسكا – الوكالات – قال منظمو مسابقة ان ستة أشخاص سيقتسمون جائزة قدرها ٣٠٤ ألاف دولار لتنبؤهم بالتوقيت الصحيح لذوبان نهر تانانا المتجمد في الاسكا.

كان التوقيت الفائز هو الساعة التاسعة و٢٧ دقيقة من مساء الثلاثاء وهي اللحظة التي بدأت فيها مياه النهر المتجمد في الذوبان.

وقال مسؤولو مسابقة نهر نينانا المتجمد ان الفائزين الستة كلهم من سكان الاسكا وانهم أدلوا بتنبؤاتهم كل على حدة.

بدأت هذه المسابقة عام ١٩١٧ برهان قدره ٨٠٠ دولار بين مهندسين كانوا يمدون خط السكك الحديدية في الاسكا في ذلك الوقت. ثم تطورت بعد ذلك الى مسابقة عالمية مشهورة.

وتابع مسابقة هذا العام ٣٠٠ ألف مشاهد.

ملك سوازيلاند يحث الشعب على الخضوع لاختبار الايدز

* جوهانسبورغ – الوكالات – حث الملك مسواتي الثالث ملك سوازيلاند كل افراد شعبه في المملكة التي يعصف بها مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) والتي تقع بالجنوب الافريقي الى اجراء اختبار فيروس اتش.اي.في المسبب للمرض.

وقال الملك البالغ من العمر ٣٤ عاما في مقدمة لكتاب يدور حول ابناء مملكته ممن اصيبوا بالفيروس وبالمرض في نهاية الاسبوع «اتوقع ان يخضع كل اهل سوازيلاند لاختبار للدم لنعرف وضعنا بالنسبة لفيروس اتش.اي.في حتى يمكننا اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية انفسنا ولنحيا حياة مسؤولة وصحية.»

ومسواتي الذي تلقى تعليمه في بريطانيا ولديه ثماني زوجات وخطيبتان يقود حملة قوية منذ وقت طويل ضد مرض الايدز ولكنها المرة الاولى التي يحث فيها كل رعاياه على اجراء اختبار اتش.اي.في.

وتقول مصادر بالقصر الملكي ان نسواتي نفسه يخضع كل ستة اشهر لهذا الاختبار. لكن كثيرين من ابناء مملكته يعيشون تحت خط الفقر او في مناطق ريفية نائية ولم يذكر مسواتي من سيدفع تكلفة اجراء هذا الاختبار لكل افراد الشعب.

وهناك ما بين ٢٠ الى ٢٥ بالمئة من سكان سوازيلاند البالغ عددهم مليون تقريبا مصابون بفيروس اتش.اي.في.

وسوازيلاند تحدها موزمبيق وجنوب افريقيا التي يقدر عدد حالات الاصابة فيها بفيروس اتش.اي.في حوالي ٧ . ٤ ملايين مما يجعلها اكثر دول العالم تأثرا بهذا المرض.

المولودات الصينيات الاناث في تناقص

* بكين – الوكالات – افادت نتائج آخر احصاء نشره المكتب الاحصاء الوطني ان الهوة بين عدد الصبيان والفتيات من المواليد لا تزال تتسع في الصين حيث تسجل ولادة ٩ . ١١٦ ذكرا مقابل ١٠٠ انثى.

واوضح المكتب الوطني للاحصائيات ان هذه النسبة «تزيد ب ١٠ نقاط مئوية على المعدل المعترف به دوليا» واعتبر ان هذا الخلل يؤدي الى «بيع الاناث ويضر بنمو المجتمع بشكل سليم على الصعيد الاقتصادي».

واستنادا الى آخر احصاء اتسعت الهوة خلال السنوات العشرين الماضية اذ ارتفع عدد مواليد الذكور من ٥ . ١٠٨ عام ١٩٨٢ مقابل ١٠٠ للاناث الى ٩ . ١١٦ ذكرا العام ٢٠٠٠ مقابل ١٠٠ للاناث.

وتتسع الهوة بين المواليد بشكل خاص في جنوب ووسط البلاد حيث يسجل مولد اكثر من ١٣٠ صبيا حيا مقابل ١٠٠ فتاة في غواندغونغ المحافظة التي شهدت نموا اقتصاديا سريعا خلال العقود الاخيرة ترافق بعودة قوية للقيم التقليدية.

وسجل اكبر عجز في مقاطعة هينان حيث بلغ عدد المواليد من الذكور ٦ . ١٣٦ صبيا مقابل ١٠٠ فتاة فيما تشهد «المناطق التي تحظى بحكم ذاتي» وغالبا ما تقطنها اقليات عرقية غير معنية بسياسة الطفل الوحيد توازنا افضل بين الجنسين.

ومنطقة التيبت هي الاكثر توازنا حيث يسجل ١٠٣ اطفال مقابل ١٠٠ طفلة وتليها منطقة كسين يانغ حيث غالبية السكان من المسلمين ويسجل فيها ١٠٦ مواليد من الذكور مقابل ١٠٠ للاناث. ويتفاقم العجز في عدد المواليد من الاناث كثيرا عندما يتعلق الامر بالمولود الثاني الذي يعتبر غير قانوني منذ ان بدأت بكين في نهاية السبعينات انتهاج سياسة تحديد النسل.

وعادة تاتي الرغبة في مولود ثان رغم التعرض للعقوبات أو لغرامة باهظة عن الرغبة في الحصول على صبي. وبالنسبة للاطفال البكر تبلغ النسبة ١ . ١٠٧ صبيان مقابل ١٠٠ فتاة فيما تبلغ ٩ . ١٥١ صبيا مقابل ١٠٠ في العائلات التي تسجل طفلا ثانيا و ١١٨ صبيا مقابل ١٠٠ للعائلات التي تسجل مولودا ثالثا.

والعجز في عدد المواليد من الاناث كبير في الارياف حيث يسجل ميلاد طفل ثان او ثالث وتبلغ النسبة ١١٨ صبيا مقابل ١٠٠ فتاة. لكن رغبة العائلات في الحصول على وريث ذكر يؤمن استمرار السلالة موجودة ايضا في المدن حيث يسجل ميلاد ١١٢ صبيا مقابل ١٠٠ فتاة الامر الذي يدل على ان ممارسة الاجهاض الانتقائي اثر عملية التصوير لم تستأصل بعد رغم كونها محظورة.

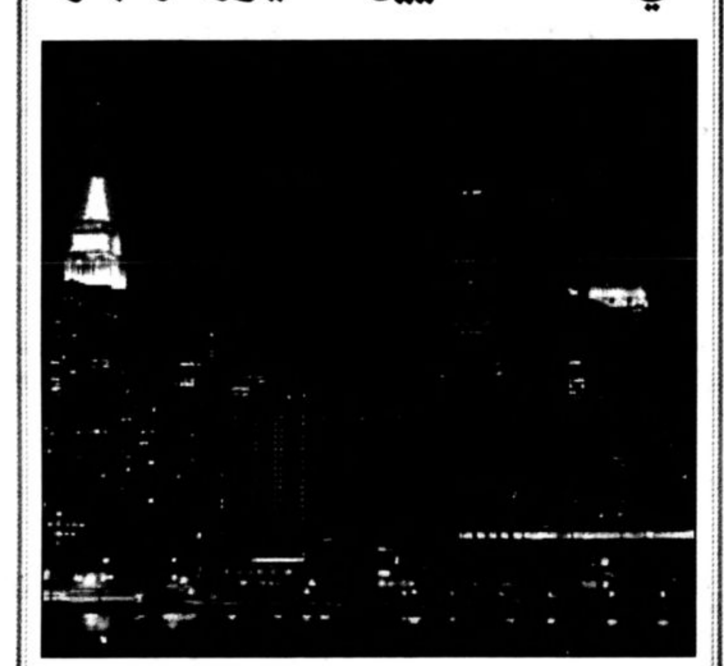
ولادة حملان تم زرع خلاياها وتخصيبها خارج الرحم

* وارسو – الوكالات – نجح علماء بولنديون وتشيكيون في توليد حملان اتمت اسبوعها الثامن عن طريق خلايا ذكرية وانثوية زرعت في المختبر قبل بلوغها النضج ثم تخصيبها قبل ان توضع في رحم نعاج.

وقال البروفسور ادوارد فيرزشوس من اكاديمية الزراعة في كراكوفيا (جنوب) ان «احدى النعاج التي تم تلقيحها وضعت بعد ١٤٦ من الحمل ثلاثة حملان في صحة جيدة». واوضح ان هذه التجربة «تختصر الوقت الفاصل بين جيلين وقد يكون لها تطبيقات مهمة في مجال تربية الحيوانات».

واوضح البروفسور انها ستسمح لمربي المواشي بتحديد النوعية التناسلية والوراثية (الجينية) للحيوانات بسرعة اكبر. واشار الى ان هذه التعديلات قد تكون ممكنة على الانسان ايضا. وختم بقول «من الناحية البيولوجية كل شيء ممكن لكن السؤال هو ما الهدف من ذلك؟».

اضواء ناطحات السحاب تتسبب في هلاك ملايين الطيور المهاجرة



* شيكاغو– الوكالات – تتسبب ناطحات السحاب التي تظل انوار مكاتبها مضاءة ليلا في هلاك الملايين من الطيور المهاجرة التي تحدد طريقها من خلال مواقع النجوم كما جاء في دراسة نشرت في نهاية الاسبوع يوصي معدوها باطفاء الانوار مع الخروج من المكاتب.

وقال دورغ ستوتز الباحث البيئي في متحف فيلد ميزيوم في شيكاغو (ايلينوي شمال) «للمرة الاولى لدينا ارقام تدعم تاكيد العلماء بان اطفاء انوار المباني خلال موسم الهجرة وسيلة فعالة لتقليل عدد الطيور التي تهلك نتيجة الارتطام بها».

وفي عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ احصى ستوتز وزملاؤه الطيور التي عثر عليها ميتة حول مركز ماكورمك الكبير للمؤتمرات على شاطىء بحيرة ميشيغان في شيكاغو والذي يتكون نصف سطحه العمودي من الزجاج. واوضح الباحث ان اطفاء انوار مركز المؤتمرات ادى الى الحد من هلاك الطيور بنسبة قد تصل الى ٨٨٪.

ومن بين الطيور الميتة التي عثر عليها خلال فترة الدراسة ١٢٩٧ طائرا هلك نتيجة ارتطامه بزجاج نافذة مضاءة و١٩٢ فقط بزجاج نافذة مظلمة. وقال ستوتز «انه توفير لا يصدق بالنسبة لبناية واحدة. ولنا ان نتخيل النتائج التي يمكن الحصول عليها باطفاء انوار المباني الكبرى في وسط المدينة خلال موسم الهجرة».

وتسعى مدينة شيكاغو الى تحقيق هذا الهدف. وفي عام ٢٠٠٠ وقعت البلدية مع وزارة الداخلية اتفاقا لحماية الطيور المهاجرة. وتسعى المدينة منذ ذلك الحين الى اقناع اصحاب المباني باطفاء الانوار او تقليلها ليلا خلال فصلي الربيع والخريف. وتقدر مؤسسة ابحاث الطيور بمائة مليون الى مليار عدد الطيور التي تهلك سنويا بسبب اصطدامها بالمباني في الولايات المتحدة.

تعداد لعام ٢٠٠٠ يحصي ٣,٦ مليون تركي وهمي

* انقرة – الوكالات – تسببت سلطات محلية في تركيا تسعى الى زيادة ميزانياتها في تسجيل ٣.٦٥ مليون تركي على الاقل لا وجود لهم في اطار التعداد الذي اجري عام ٢٠٠٠.

وصرح شفيق يلدزلي كبير مسؤولي الاحصاءات في البلاد للصحفيين «تأكد حتى الان ان ٣٦٥١٠٠٠ ما هم الا وهم.»

ويقر مسؤولون بأن تعداد عام ٢٠٠٠ الذي اعلن ان عدد سكان البلاد ٦٤ مليونا و٥٩ الف نسمة خطأ بسبب احصاء اشخاص لا وجود لهم في عدد من البلديات التي ترتبط ميزانياتها بعدد السكان.

ووجه بعض الساسة المحليين انتقادات لهذا التعداد لعدم احصاء سكان بعض الاحياء العشوائية وخاصة في منطقة الجنوب الشرقي التي يغلب عليها الاكراد.

وقال يلدزلي ان مراجعة البيانات ستنتهي بحلول آب.

قرنية الكترونية تتيح لستة مكفوفين رؤية الضوء

* واشنطن – الوكالات – اتاح زرع معالج صغروي تحت قرنية ستة اشخاص مصابين بالعمى من استقبال الضوء مجددا بل وفي بعض الاحيان تمييز الاشكال كما اكد احد مبتكري هذه التكنولوجيا الالكترونية لدى تقديمها الاسبوع الماضي، في الولايات المتحدة خلال مؤتمر لطب العيون.

وتتمثل هذه الوسيلة في معالج صغروي بحجم راس الدبوس يتضمن ٣٥٠٠ فوتوبيل (مصباح كهربائي ينتج تيارا تحت تاثير الضوء) تقوم بتحويل الضوء الى شارة كهربائية ترسل الى الدماغ عبر العصب البصري.

ولاحظ الاشخاص الستة الذين خضعوا لعملية الزرع تحسنا كبيرا في الرؤية استنادا الى نتائج الاختبارات السريرية التي اعلنت بعد عامين من زرع هذه المعالجات الصغروية تحت قرنية مرضى مصابين بالتهاب الشبكية الخضابي.

ويمثل هذا الاسلوب العلاجي مصدر امل للمصابين بهذا المرض الذي يؤدي الى تلف القرنية وامراض بصرية اخرى. ويتمثل هذا الاسلوب الذي قدمه الدكتور الان شورغي في قيام الجراح باجراء ثلاثة شقوق صغيرة في بياض العين لشفط الجسم الزجاجي واستبداله بمحلول ملحي للمحافظة على الضغط الداخلي للعين.

وعلى الاثر يقوم الجراح باجراء فتحة في القرنية يحقن من خلالها ايضا محلولا ملحيا لفصل الشبكية عن قاع العين واحداث جيب صغير يوضع فيه المعالج الصغروي. وبعدها يقوم الجراح بادخال الهواء في الجزء المركزي من العين ليدفع بالقرنية الى تغطية الجسم المزروع.

وتستغرق العملية حوالي ساعتين ويمكن اجراؤها في وحدة جراحة متنقلة. ولم يلاحظ اي رفض او التهاب خلال عامي الاختبارات السريرية وفقا للطبيب الذي قدم اعماله الى المؤتمر الذي تنظمه جميعة الابحاث البصرية وطب العيون في فورت لوديردال (فلوريدا جنوب شرق). لكن الطبيب حذر من ان مدة استمرار هذا الاسلوب العلاجي الذي اطلق عليه «ارتيفيشل سيليكون ريتينا» (القرنية السيليكون الصناعية) غير معروفة حتى الان.

الشاي مفيد لقلب المريض

* واشنطن – الوكالات – يبدو ان تناول الشاي بانتظام يوفر حماية لمرضى القلب والشرايين او على الاقل هذا ما تؤكده دراسة اميركية نشرت الثلاثاء، وتفيد بان فرص البقاء على الحياة تزيد لدى المرضى المواظبين على شرب الشاي.

وافادت الدراسة ان الاشخاص الذين نجوا من ازمة قلبية وكانوا من المواظبين على شرب الشاي بكثرة كانت نسبة الوفاة لديهم اقل بمعدل ٤٤٪ من الاشخاص الذين لم يشربوا الشاي خلال السنوات الثلاث والنصف التي اعقبت اصابتهم بالازمة.

اما الذين يتناولون الشاي باعتدال فكانت نسبة الوفاة لديهم اقل ب ٢٨٪ ممن لا يشربونه.

وقال معد الدراسة الطبيب كينيث موكامال «تحدثت دراسات عديدة عن منافع الشاي خلال السنوات الماضية لكن النتائج لم تكن مؤكدة لدى الاشخاص الاصحاء. ويبدو ان منافعه الاهم ملفتة لدى الاشخاص المصابين بامراض القلب والشرايين».

واضاف الباحث ان منافع الشاي تتأتى على الارجح من مجموعة من المواد المضادة للاكسدة والمعروفة باسم فلافونويد يحتويها الشاي الاسود والاخضر.

وشملت الدراسة التي اجراها هذا الطبيب العامل في مركز بيث اسرائيل في بوسطن ماساتشوستس ١٩٠٠ رجل وامرأة في الستين من العمر تقريبا. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة «سيركوليشن» (الدورة الدموية) الصادرة عن جمعية القلب الاميركية.

مداهمة صالة للقمار زبائنها من السيدات في فيتنام

* هانوي – الوكالات – داهمت الشرطة الفيتنامية صالة للقمار غير قانونية في مدينة هوتشي منه مطلع هذا الاسبوع والقت القبض على ٢١ مقامرا كلهم من السيدات.

وقالت صحيفة شرطة هوتشي منه ان الشرطة اعتقلت ايضا صاحبة الصالة وصادرت ٣٥ مليون دونج (٢٢٩٨ دولارا امريكيا) وعشر مجموعات من اوراق اللعب.

واضافت الصحيفة ان الشرطة بدأت ترتاب في الامر عندما لاحظت ان كثيرين من السيدات يترددن على المبنى الذي يضم صالة القمار طوال ساعات النهار ويغادرن في منتصف الليل تقريبا.

والقمار ممنوع قانونا وان كان منتشرا على نطاق واسع في فيتنام ذات الحكم الشيوعي.

ويتعرض من يخالف القانون لغرامات او للسجن لمدد تتراوح بين عدة شهور الى سنوات.

(الدولار يساوي ٢٢٨. ١٥ دونج).

أغـنـيـة إيـطـالـيـة تحـيـة لأطـفـال فـلـسـطـين

* روما – وفا – أصدر الموسيقي الإيطالي جاني انطونيللي أسطوانه غنائية مدمجة جديدة مهداة إلى أطفال فلسطين وهي تحمل على غلافها بالعربية والإيطالية عبارة: (وأفاد شهود عيان، بأن الأطفال الفلسطينيين الثلاثة والذين كانت حقائبهم المدرسية لا تزال على ظهورهم، كانوا يلعبون في طريق عودتهم عندما انهالت عليهم فجأة قذائف الدبابات...).

وقالت صحيفة «الحياة» اللندنية التي نقلت النبأ امس، إن الفنان أنطونيللي هو من كتب كلمات الأغنية، ووضع ألحانها ليقدمها هدية إلى أطفال فلسطين وإيطاليا وشارك معه في أدائها الفنان الهادي حقيق من ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن الفنان أنطونيللي قوله: يعز عليّ رؤية أطفال أبرياء في عمر الزهور في عمر أولادي وأولاد جميع الناس المحبة للسلام يموتون بسبب براءتهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتساءل لماذا هذه القساوة والغلاظة اللاإنسانية؟

واستطرد لقد هزتنا ولا تزال صور الأطفال الأبرياء في فلسطين والتي تنقلها إلينا في كل يوم شاشات التلفزيون المحلي والعالمي، الأطفال الذين يحصدهم الرصاص الإسرائيلي الأرعن، وألغام الشر التي يزرعها جنود تخلوا عن ضمائرهم الإنسانية.

سأظل أغني من أجل حرية هذا الشعب الذي يتصدى بكل شجاعة، الشعب الأعزل المؤمن بحقوقه والذي يضحي من أجلها بحياته ولقمة عيشه).

وتقول كلمات الأغنية:—

صدفة كنا نلعب
لعبة الحرب بدمى العساكر
كنا نلعب... هكذا...
فنحن مجرد أطفال صغار
كنا نحلم بغد أفضل
فنحن هكذا أطفال صغار
فجأة قنابل في كل مكان
والطفل يلعب
تتساقط القنابل في كل مكان
وفلسطين تموت
هكذا كان الشارع يعج بالحب
الحب الذي لا حدود له
كانوا مجرد أطفال صغار
بحق الله أوقفوا هذه الأسلحة
بحق الله أوقفوا هذه الآلام
فهذا الطفل بحاجة للحياة
بحاجة لمستقبل
لم أعد أحتمل رؤية الأمهات تصرخ
لم أعد أطيق رؤيتهن يتألمن
هناك قنابل في كل مكان
وهذا الطفل يلعب
هناك قنابل في كل مكان
وفلسطين تموت
هكذا كان الشارع يعج بالحب
الحب الذي لا حدود له
كانوا مجرد أطفال صغار
صدفة كنا نلعب
لعبة دمى العساكر والحرب
صدفة كنا نلعب
نحن هكذا مجرد أطفال.

يذكر، أن القضية الفلسطينية تلقى الآن دعماً واسعاً من الشعب الإيطالي الصديق، حيث يرى الإيطاليون ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع هجمة عسكرية إسرائيلية، فيما أزدهرت الكوفية الفلسطينية التي يتوشح بها شباب وشابات إيطاليا.

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٢/٨٣
بدل اعلان خصوم

الى المدعى عليه سمير عبد العزيز فايق مسعود من دير شرف (قضاء طول كرم) ومجهول محل الاقامة حاليًا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٦/٢٠ الساعة ١١:٣٠ صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية كريمان محمود تصبرات من الطيبة وموضوعها زيادة نفقة قاصر فإنني ابلغك بأنك تستطيع ان ترد على لائحة الدعوى او تنيب من تريد للمرافعة عنك أمامنا واذا تخلفت عن الحضور فإن المحكمة سوف تقوم بالسير بهذه الدعوى بغيابك.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب ألونيم
اعلان

وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم طلب اعطاء تسهيلات
العنوان - شفاعمرو
احواض وقسائم حوض ١٠٣٧٦ - قسيمة ٢
قطعة - ١١ رقم الطلب ٢٣-٢٠٠٢٠
اسم صاحب الطلب: خورية سنا، خورية سيمون.
الطلب يشمل التسهيلات التالية: جسر من الشارع الى البيت، عدم المحافظة على الارتداد من الحد الغربي بالبناء القائم ٢.٧ م بمكان ٣ متر.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة اليها بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضرر او سيتضرر على يد طلب التسهيلات يمكنه الاعتراض خطيًا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الونيم ص.ب ٥ - ٥ شفاعمرو اسبوعين من يوم تاريخ النشر في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيًا مع بيان الاسباب مرفقًا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي يستند عليها.

رئيس اللجنة المحلية
بديع نكد

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي والنواب والاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون باحر التعازي لعائلة عثامنة في الرينة والمنطقة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

حسام محمد علي عثامنة
(ابو مسلم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ان لله وان اليه راجعون

عدنان بصول
رئيس المجلس

تعزية قلبية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي القلبية للسيد صياح حمود
مركز بيصح "פסח" بوزارة الداخلية لوفاة شقيقه المرحوم

صالح حمود

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
إنا لله وإنا اليه راجعون

عنهم
موسى احمد دراوشة
رئيس مجلس محلي اكسال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شلش في عرابة لوفاة المرحوم

الحاج مصطفى شلش
"ابو السعيد"

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سعيد شلش عضو مجلس عرابة والى عموم آل شلش في عرابة لوفاة الوالد المرحوم

مصطفى شلش
"ابو السعيد"

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ياسين ياسين
رئيس المجلس

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى العم هاشم اسعد غنايم واخوته وآل غنايم بوفاة المرحومة الوالدة للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ونتقدم باحر التعازي القلبية الى الحاج فارس مواسي واولاده وآل مواسي بوفاة المرحومة الابنة للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

محمد علي طه

رياح الفاشية

* منذ وصول شاون الى كرسي رئاسة الوزرأ اخذت الدمقراطية تتراجع خجولة امام رياح الفاشية التي بدأت تسيطر رويدا رويدا على المناخ السياسي في بلادنا, وهناك عشر ظواهر على الاقل تشير الى ذلك وتؤكد صحة هذا الرأي .

اولا: تجندت وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة مكتوبة لترويج سياسة شارون ونهجه وتحول مراسلو الاذاعة والمحللون الساسيون بها الى مريدين لشارون وسياسته حتى بدا هذان الجهازان الناطقان من وزارة الدفاع ومن اجهزة الامن. وعندما تسللت منها احداث جريئة وشاذة تقول الحقيقة للشعب شن رئيس الوزراء حملة شعواء عليها واسكنها مثل الاعلامي الشهيد موطي كرشنباوم الحاصل على جائزة اسرائيل, كما عين شارون مديرا مؤقتا لمصلحة الاذاعة والتلفزيون, كفاءته الاساس انه يميني ضيق الافق ومن مؤيدي ومريدي شارون. وهكذا تحول التلفزيون الاسرائيلي بقنواته الى تلفزيون رسمي لا يختلف عن وسائل الاعلام الرسمية في دول العالم الثالث.. وأما حالة قنوات الاذاعة الاسلائيلية فحدث عنها ولا حرج.. فهناك قائمة سوداء لشخصيات يمنع ظهور اصواتها على موجات الاثير وهناك قائمة اخرى لكلمات ومصطلحات ممنوعة!!

ثانيا: تحولت الصحافة الاسرائيلية المكتوبة مثل «معاريف» و «يديعوت احرونوت» الى صحافة يمينية بحتة وانضمت الى الصحف الاخرى مثل «هتسوفيه» و «موديع» وغيرها في الترويج لسياسة الحكومة ونهجها والهجوم الشديد والكاسح على الشعب الفلسطيني وسلطته. واصبح شارون بقدرة قادر الرجل المحبوب والشخصية المدللة عند عدد كبير من الصحافيين المعروفين الذين كانوا اعداء اللدودين في الامس القريب.. واصبح نشر مقال او خبر ينتقد نهج شارون وسياسته مثل «شتوة» في آب. وعندما بقيت صحيفة محترمة مثل «هآرتس» محافظة على توازنها الاخلاقي الى حد ما ونشر مقالات جريئة للصحفيين غدعون ليفي وعميرة هس وغيرهما بدأت حملة اعلامية شديدة للتشهير بها واتهامها بانها صحيفة «غبية» و «سيئة» و «شريرة» بل وصل التطرف الى اتهامها بانها «صحيفة فلسطينية» و «صحيفة ناطقة باسم السلطة الفلسطينية» وبدأت حملة شعواء لمضايقة «هآرتس» ماديا والتأثير على القراء لوقف اشتراكاتهم بها وعلى المعلنين الابتعاد عنها. (انظر صحيفة معاريف ٢٨-٤-٢٠٠٢ التي خصصت صفحتين لذلك).

ثالثا: تحولت الكنيست من مؤسسة دمقراطية ومنصة لحرية الرأي الى برلمان من برلمانات العالم الثالث يؤيد الرئيس ويصفق له ويسكت الرأي الآخر بشدة وقسوة وبعنف. وما يحدث للنواب العرب في كل جلسة تقريبا دليل ساطع على مظاهر الفاشية. وقد احسن النائب رومان برونفمان من قائمة «الخيار الدمقراطي» عندما قال « ان سيطرة الحكومة على الكنيست ووجود ائتلاف واسع من الحائط الى الحائط تقريبا والالتحام القوي بين السياسين والعسكريين السابقين يخلق عندي انطباعا عن طغمة وحكم دكتاتوري استبدادي. لم تعد الكنيست مؤثرة. ان اصوات المعارضة الاساسية في قضايا الامن والاقتصاد والاجتماع تسمع في ايامنا من اجسام غير برلمانية. الكنيست متحجرة. انها اداة بيد السلطة!! » معاريف العدد نفسه).

رابعا: الهجوم الشديد من شتى الاطراف على المغنية الشهيرة يافا يركوني لانها عبرت عن رأيها السياسي المخالف للتيار حينما ايدت رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وطابلت بالانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧. فحركات الشبيبة والاذاعة قررت مقاطعة اغانيها. كما تم الغاء احتفالات لها , وتعرضت لمضايقات مادية وسياسية. وشخصيات عديدة هاجمتها وهاجمت موقفها السياسي. والبعض اتهمها بالخرف والبعض الآخر اتهمها بانها بعيدة عن الواقع. ومنظمة الفنانين عاقبتها.

هذه المغنية كانت المغنية القومية والمحبوبة عندما كانت تغني للجنود الاسرائيليين في مواقعهم قرب قناة السويس في حرب الاستنزاف. وكانت المغنية التي تغني الاغاني القومية الاسرائيلية .. وكانت محبوبة الجنود والشباب.

اصوات قليلة جديدة دافعت عنها بخجل في حين ان المغنية الشهيرة ايضا نوعمي شيمر شبهت الفلسطينيين بالنازيين وآكلة لحوم البشر وتفوهت بتعابير عنصرية قذرة اخرى في مقابلة صحفية معها لم تنشر اية انتقادات اللهم الا مقال مفيد واحد لناحوم برنيع في «يديعوت احرونوت».

خامسا: الحملة الشديدة على الدكتور يوسي بيلين, وزير العدل في حكومة براك.. ومن مهندسي اتفاق اوسلو.. رجل السلام وداعيته المعروف والبارز. فيوسي بيلين خائن ويجب محاكمته في رأي قوى سياسية عديدة في اسرائيل. وفي يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان الماضي ظهر على شاشة التلفاز الاسرائيلي بروفيسور اريه زريتسكي من جامعة بن غوريون في بئر السبع وطالب بمنع يوسي بيلين من القاء محاضرة في جامعة بئر السبع.. واكد ان اربعين زميلا له في الجامعة يشاركونه الرأي وقال « ان يوسي بيلين مجرم فقد جلب لشعبه اسرائيل المصيبة الكبرى. كارثة اوسلو. وبسبب يوسي بيلين يعاني شعب اسرائيل اليوم من القتل والمخاطر والوضع الاقتصادي الصعب.

وهذا الكلام تحريض بالقتل ولا اقل من ذلك. فاذا كان يوسي بيلين, الوزير السابق, واحد قادة حزب العمل, ويافا يركوني المغنية القومية الشهيرة يتعرضان لحملتي تحريض سافرتين فما هو حال مواطن عربي مثل بركة والطيبي وبشارة ودهامشة وصلاح ومواطن عادي مثلي اذا ما قال رأيا معارضا لسياسة شارون واليمين الاسرائيلي؟؟!!

سادسا: سارايجو كاتب عالمي حاز على جائزة نوبل للآداب. زار غزة ورام الله وشاهد الحصار والاذلال والقتل والتدمير بأم عينه فتأثرا وتألم لما رأى وقارن ما شاهده بمعسكرات الاعتقال في الحرب العالمية الثانية.

«ويا حرة مع مين علقتي»؟؟

سارايجو كاتب لا سامي!!

سارايجو كاتب غبي!!

سارايجو يكره اليهود.

هذا الكلام قاله كتاب كبار مثل عاموس عوز وسياسيون كبار وصحفيون واعلاميون.

اصحاب دور بيع الكتب اعلنوا حرمانا على كتبه وحجبوها عن الرفوف ووضعوها في المخازن. بعض حوانيت الكتب وضعت لافتات على ابوابها «لا نبيع كتب سارايجو». وعندما كتب الناقد مناحم بيري وهو مدير» دار النشر الحديثة» التي تصدر كتب سارايجو مقالا في صحيفة «هآرتس» ينتقد فيه هذه الحملة ويشبه عملية جمع كتب هذا الكاتب من حوانيت بيع الكتب بحرق كتب الادباء اليهود في القرن الماضي تعرض بيري وهآرتس الى حملة قاسية.

كيف يجرؤ احد في العالم على انتقاد اسرائيل وانتقاد احتلالها النوراني؟

سابعا: تري رد لارسن الشخصية السياسية العالمية البارزة. ومبعوث هيئة الامم المتحدة والذي دافع مرات عديدة عن مواقف اسرائيل وبخاصة من خط الحدود مع لبنان, لارسين زار مخيم جنين وشاهد المجزرة والجريمة والمأساة فتألم وتأثر مما شاهد وعبر عن ذلك بجملة واحدة يقول فيها ان ما حدث هناك مأساة.

كيف يجرؤ هذا اللارسين على انتقاد طهارة جيش الاحتلال؟

لارسين لا سامي

لارسين عدو

لارسين من مهندسي اتفاق اوسلو الكارثي.

لارسين مرتش.

لارسين فاسد!!

وهذا غيض من فيض كما يقال من التهم الموجهة اليه.

ثامنا: القس توتو, شخصية دينية واجتماعية عالمية من جنوب افريقيا, حارب النظام العنصري هناك بدون هوادة. زار المناطق المحتلة وشاهد مويقات حرب شارون - موفاز- بن اليعيزر فتألم جدا مما رأى وقال انه يستغرب من شعب تعرض للقتل والاعتقال والاهانات في الحرب العالمية الثانية ان يمارس الامر نفسه ضد الفلسطينيين.

توتو يقول ذلك ؟

توتو لا سامي.

توتو مسيحي يكره اليهود.

تاسعا: قامت الدنيا ولم تقعد في بلادنا بعد النجاح الكبير الذي حققه الفرنسي النازي الجديد لابين في الانتخابات الفرنسية الاخيرة.

وكتب الكتاب والصحفيون مقالات عديدة عنه.. وجميعها مقالات صحيحة.

ولو قارنا آراء لابين الفرنسي بآراء وزراء وساسة في اسرائيل مثل افي ايتام الجنرال الوزير الجديد, وليبرمان وبني الون وعوزي لاندو وغيرهم لبدا هذا الفرنسي معتدلا بل يساريا.

ان وصول الجترال افي ايتام الى زعامة حزب المفدال والوزارة والكابينيت الامني السياسي بهذه السرعة دليل على صعود الفاشية!!

عاشرا: تشير استطلاعات الرأي العام في اسرائيل الى ان ٧٠-٧٢ ٪ من الشعب الاسرائيلي يؤيد شارون وحربه الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني.. وهذا دليل ساطع على صعود اليمين والتطرف كما وان شعبا يؤيد ٧٠٪ منه هذه الحرب القذرة غير المبررة هو دفيئة خصبة لصعود الفاشية ودليل على نجاح الحملة الاعلامية الحكومية في صفوف عامة الناس!!

والايام حبالى ..

هل يصحو مفكرو اسرائيل؟

متى؟

ولات ساعة مندم !!.





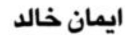
الاحد ١٢ ايار ٢٠٠٢

نجوان غريب قد يترك هبوعيل حيفا



قد يكون هذا الموسم هو الاخير لنجم الدفاع نجوان غريب في صفوف فريقه هبوعيل حيفا. فعلى ضوء التغييرات التي ستتم في الفريق وتقليص الميزانيات خاصة التي تتعلق بأجور اللاعبين تقرر الاستغناء عن اصحاب الرواتب العالية، وضمنهم نجوان غريب الذي يتقاضى أكثر من مائتي الف دولار في الموسم.

وبما ان نجوان يملك اتفاقية موقعة مع هبوعيل حيفا لموسمين اضافيين فإن ادارة الفريق قد تمنحه البطاقة دون مقابل ليكون حرًا في الانتقال الى اي فريق يريد التعاقد معه في الموسم القادم.



ايمان خالد

فريق تلو الاخر.... والان هبوعيل تل أبيب يرغب بضم الكيال

كما كنا أسلفنا النشر في ملحق "الاتحاد الرياضي" الصادر يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٥/٩ ان فريقًا من الدرجة العليا، عدا هبوعيل بئر السبع يبدي اهتمامًا بضم المهاجم الجديداوي حمودي كيال. فقد تأكد لنا بالأمس ان الفريق هو هبوعيل تل أبيب الذي وعن طريق مدرب اللياقة البدنية تسيلين تم الاتصال مع كيال ودعوته لاجراء تدريبات ليتسنى للمسؤولين الوقوف عن كثب على قدراته، وقد ردّ الكيال على هذا العرض بقوله انه ملتزم حاليًا في بئر السبع ولا يستطيع القدوم الى تل أبيب الا في حال عدم الاتفاق مع الادارة السبعاوية. ويؤكد الكيال للمرة الالف انه لن يتسرع في التوقيع مع اي فريق كان الا بعد ان يقوم بدراسة عميقة لكل بنود الاتفاق واهم الامور انه لا يرغب ان يكون مجرد لاعب من الكادر الموسع انما يطمح بمواصلة مشواره المتكلل بالنجاح حتى الان. وفي نفس السياق علمنا ان تطورات جديدة من المتوقع ان تحدث مع بئر السبع خلال الاسبوع الحالي مما يقول ان الامور ستتضح اكثر وربما سنتعرف قريبًا على هوية الفريق الذي سيلعب معه الكيال في الموسم الكروي القادم.

الخميس القادم

تحت اشراف وزارة المعارف - القسم الرياضي يبدأ الخميس القادم اليوم القطري لالعاب القوى والميدان على ارض ملعب كوكب ابو الهيجاء.

بداية المهرجان ستكون في الساعة الثامنة والنصف صباحًا حيث سيتم استقبال جميع لاعبي المنتخبات المشاركة في هذا المهرجان والذين يصل عددهم الى (٦٥٠). طالبًا وبعد الاستقبال سيقوم طلاب مدرسة كوكب بتقديم عروض رياضية وفنية. أما الالعاب التي سيشارك فيها الطلاب فهي على النحو التالي: ركض طويل، قصير، قفز عالي وعريض وموضعي ورمي كرة يد، كما وسيشرف على التحكيم طاقم خاص من معلمي التربية البدنية من كلية مار الياس.

مهرجان رياضي في حورة لمدة اسبوع

* ينظم قسم الرياضة في المركز الجماهيري في قرية حورة البدوية في النقب مهرجانًا رياضيًا لمدة اسبوع وذلك بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٧ حتى ٢٠٠٢/٦/١ يتضمن الاسبوع عدة فعاليات متنوعة رياضية لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية الاعدادية والثانوية. وخلال هذا الاسبوع سيكون دوري كرة قدم ومعسكرات لجميع الاجيال بنون وبنات. وفي اليوم الاخير من المهرجان سيكون سباق حورة الثالث على اسم المرحوم ابن القرية الذي توفي قبل ٣ سنوات ابراهيم سلامة النباري وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٦/١. السباق مفتوح لاهالي حورة والمنطقة ولجميع الاجيال. وفي حديث مع حمد ابو الضيعان مدير قسم الرياضة في حورة قال لنا: "اتوقع ان يشارك فيه المئات من قرية حورة والقرى المجاورة لها". وأضاف يقول: "علينا ان نهتم بالرياضة في القري".

التيتي يعود الى هبوعيل بيتح تكفا؟؟


عبد المنان التيتي

أكد مهاجم الاخاء عبد المنان تيتي لنا بالأمس انه سيعود الموسم القادم الى هبوعيل بيتح تكفا، غير انه ما زال ينتظر التطورات التي سيشهدها هذا الفريق، خاصة على ضوء امكانية عدم استمرار المدرب الحالي ايلي چوتمان.

وكان المسؤولون في بيتح تكفا قد اشاروا الى ان تغييرات جذرية سيشهدها فريقهم في الموسم القادم، حيث سيتم تقليص الميزانية وتحرير لاعبين مكلفين واحضار بدلاء اقل تكلفة، ومنهم عبد المنان تيتي الذي يلعب كمعار هذا الموسم في مكابي الاخاء الناصرة.

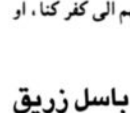
ايمان خالد

الاجانب يتركون مكابي كفركنا

الحارس تشولوم سافر وهذا الاسبوع يسافر قدير، زلاتين ودوڤيچي


مصطفى قادير

* بعد ان وضحت الصورة بالنسبة لمكابي كفركنا، وعدم قدرته في المنافسة على بطاقة الارتقاء، قرر المسؤولون في الفريق الاستغناء عن خدمات اللاعبين الاجانب هذا الموسم. لذلك تم الاتفاق مع الحارس اليوغوسلاڤي دراچان تشولوم، حيث حصل على مستحقاته وسافر. وهذا الاسبوع سيغادر البلاد ايضًا البلغاريان مصطفى قدير وزلاتين ميخائيلوف واللتواني دوڤچي بعد ان يحصلوا على مستحقاتهم. وعلمنا من مدير الفريق مروان عواودة ان الاتصال سيستمر مع اللاعبين بغية التأكد من امكانية عودتهم الى كفر كنا، او الاستغناء عن قسم منهم.



باسل زريق

جماهير الاخاء تطالب الادارة بعدم التراخي امام بني يهودا

بعد ان اطمأنت جماهير الاخاء لبقاء فريقها موسمًا اخر في الدوري الممتاز، اثر الفوز الكبير على مكابي كفركنا، أمس الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، راحت تطالب الادارة، وخاصة المدير اسكندر حداد، بعدم التراخي في المباراة القادمة امام بني يهودا الذي يتنافس على بطاقة الارتقاء الى الدرجة العليا.

وقد اكد قسم من المشجعين انهم لن يقبلوا بأي شكل ان يلعب الفريق بالاحتياطيين او البدلاء لانهم لا يريدون ان يفوز فريق بني يهودا، وبالتالي لا تتاح له امكانية الصعود.

ايمان خالد

في الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية

هزيمتان ثقيلتان لجلجولية والطيرة

مني فريق هبوعيل جلجولية بخسارة بيتية ثقيلة في مباراته بالأمس امام هبوعيل نحلات يهودا وبأربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله علاء ربيع.

في نفس الوقت خسر فريق هبوعيل الطيرة مباراته البيتية والتي اجريت على ملعب الطيبة امام المتصدر مكابي شعرايم بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

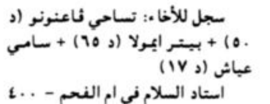
شادي بشارة

لحن الخلود

معزوفة نصراوية راقية على استاد السلام انتهت بثلاثية امام الاشقاء من كفركنا وضمان البقاء

مكابي كفركنا - مكابي الاخاء الناصرة صفر: ٣

تقرير: باسل زريق



سجل للأخاء: تساحي ڤاعنونو (د ٥٠) + بيتر ايمولا (د ٦٥) + سامي عياش (د ١٧)

استاد السلام في ام الفحم - ٤٠٠ متفرج

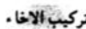
حكم المباراة - داڤيد براك (جيد)

مستوى الاداء - متوسط

افضل لاعب - عبد موعد

تركيب كفركنا

ناصر نصار (٥ .٥)، ايمن حلاحلة (٥ .٥)، سعيد خطيب (٥)، تسبار دانيئيل (٥ .٥)، ايلان تسرفاتي (٥)، (نسيم ابو داوود -د ٧٤)، تيسير ابو رميمي (٦)، ادون فلاش (٥)، (جلال مسعود - د ٦٣)، كافري ازولاي (٥)، وائل ابو الهيجاء (٥)، محمود الجبر (٥,٥)، عوفر شطريت (٦).



تركيب الاخاء

نائل عاقلة (٦)، اشرف سليمان (٥ .٥)، دورون عمار (٥ .٥)، كوبي دنينو (٥ .٥)، نيكولاي فولاكوف (٦)، ايمن خلايلة (٦)، (ساهر عياد - د ٧٦)، عبد موعد (٦)، حوديدا (٥)، (تساحي ڤاعنونو د ٣٨ - ٦)، الكسندر چينيش (٦)، سامر عياش (٥ .٥)، بيتر ايولا (٥ .٥)، (سمير ابو نصرة - د ٦٦).



تساحي ڤاعنونو



عبد موعد

احداث المباراة

بعد ان اضحت هذه المباراة مجرد تحصيل حاصل بالنسبة للفريق الكناوي، فقد اكد المسؤولون اشراك عدد من البدلاء الصاعدين لاكسابهم مزيدًا من الخبرة.

في نفس الوقت الوضع كان مختلفًا لدى فريق الاخاء الذي لم يكن له الا الفوز لضمان البقاء. ورغم غياب اثنين من الاعمدة الاساسية في التركيب امثال الهداف عبد المنان تيتي والكابتن خالد سليمان، الا اننا عمزا واصرارا لدى لاعبي الاخاء منذ الدقيقة الاولى لتسجيل هدف مبكر يريح الاعصاب، الا ان وقفة الدفاع الكناوي والحارس البديل ناصر نصار حالت دون ذلك رغم كثرة الفرص التي وصل اليها ايمولا، سامي عياش، جينيش وفولاكوف. بالمقابل حاول الثنائي شطريت والجبر تهديد مرمى الاخاء لكن دون جدوى.

بداية الشوط الثاني شهدت هجومًا متواصلاً للاخاء خاصة بعد اشراك المهاجم ڤاعنونو على حساب لاعب الوسط حديدا في اخر الشوط الاول، هذا الهجوم ترجم الى هدف مبكر من اقدام ڤاعنونو (د ٥٠)، عندما خطف كرة داخل المنطقة لم يحسن دفاع كفركنا ابعادها ليضربها الى الشباك. هذا الهدف زاد من ثقة لاعبي الاخاء لينجح يولا في الولوج داخل منطقة الجزاء بهات وخد مع ڤاعنونو وجينيش ليراوح الحارس ويسجل ٢ : صفر (د ٦٥). بعدها بدقيقتين نجح سامي عياش هو الاخر في مراوغة الدفاع الكناوي والحارس ليسجل من زاوية صعبة ٣ : صفر للاخاء وثلاث نقاط حالية ضمنت البقاء نهائيًا.

مازالوا يدفعون ثمن تجربة البدلاء

مكابي هرتصليا - اتحاد ابناء سخنين ٣: صفر

تقرير: وجيه عبدو

سجل لهرتصليه: دانيئيل چوتيبيريس (د ١٨ + ٧٠) + ليئور اسولين (د ٣٦)

استاد هرتصليه: ١٢٠٠ متفرج (لا احد منهم من سخنين)

حكم المباراة - مئير ليڤي (جيد)

مستوى الاداء - متوسط

تركيب هرتصليه چيلي بن ناحوم (٦)، سيما نطوف (٦)، بركات وهب (٦)، روني بن ناحوم (٥ .٥)، تارتا تسكي (٥ .٥)، كورتسكي (٥ .٥)، (چيلي موعالم - د ٨٠)، رامي عامر (٥)، (عامي طباح - د ٨٣)، سيلڤيرا (٥ .٥)، (اچاسي، د ٨٧)، تساحي شمارياهو (٧)، چوتيبيريس (٧)، أسولين (٥ .٧).

تركيب سخنين

نمرود اسولين (٥)، نضال شلاعطة (٥)، سامر ميعاري (٥)، جميل خضر (٥)، بسام الحامولة (٥)، نضال حجيرات (٥)، (الكسندر سوحاريبڤ د ٤٦ ٥)، وسيم عباس (٥)، حسام ابو صالح (٥)، (چال هرشليكوڤيتش - د ٧٠)، عباس صوان (٥)، وسام عيسمى (٥)، (اورن موحرر - د ٤٦ ٥)، شادي زبيدات (٥).

احداث المباراة

واصل الفريق السخنيني منح البدلاء الفرصة في المباريات الاخيرة من الدوري، الامر الذي استغله الفريق المحلي الطامح في الصعود الى تكثيف الضغط منذ البداية بقية تسجيل اهداف مبكرة تزيح المصاب لاعبيه. وقد تم لهم ذلك بالهدف السريع الذي سجله چوتيرس في الدقيقة ١٨ اثر كرة ركنية من شمارياهو. ثم اضاف الهداف اسولين الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦ بكرة مررها له سيلڤيرا.



حسام ابو صالح

في الشوط الثاني اشرك مروان ريان عددًا من اصحاب التجربة لعدم حدوث انهيار فتحسن الاداء السخنيني، بالمقابل نجح المحليون في اضافة هدف ثالث في الدقيقة ٧٠ بواسطة چوتيرس اثر تمريرة من زميله اسولين، ليكون الهدف الاخير في المباراة، التي لم نسجل خلالها اية محاولات حقيقية للفريق السخنيني.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع الثاني والثلاثون

هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون ١:٢

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل رعنانا ١: صفر

مكابي كفر كنا - مكابي الاخاء الناصرة صفر:٣

مكابي هرتصليا - اتحاد ابناء سخنين ٣: صفر

بيتار بئر السبع - هكواح رمات غان ٢:٢

بني يهودا - هبوعيل رمات غان ٣:١

اللائحة

١. هبوعيل كفار سابا ٥٥-٢٣ ٦٠

٢. مكابي هرتصليا ٦٧-٤٣ ٥٩

٣. بني يهودا ٥٤-٣٠ ٥٨

٤. بيتار بئر السبع ٤٨-٣٩ ٤٧

٥. مكابي كفركنا ٤٩-٤١ ٤٥

٦. اتحاد ابناء سخنين ٣٠-٣٦ ٤١

٧. مكابي الاخاء الناصرة * ٤٧-٤٧ ٣٩

٨. هكواح رمات غان ٢٦-٣٦ ٣٨

٩. هبوعيل رعنانا ٣٨-٥١ ٣٥

١٠. تسفريريم حولون ٣١-٤٤ ٣٥

١١. هبوعيل رمات غان ٢٨-٤٩ ٣٤

١٢. هبوعيل بيسان ٢٦-٦٠ ٢٦

* خصم ثلاث نقاط

مباريات الاسبوع القادم

هكواح رمات غان - هبوعيل بيسان

اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع

هبوعيل رمات غان - مكابي هرتصليا

مكابي الاخاء الناصرة - بني يهودا

هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا

تسفريريم حولون - هبوعيل كفار سابا

نتائج مباريات الدرجة العليا

الاسبوع الثاني والثلاثون

نادي اشدود - مكابي نتانيا صفر: ٣

مكابي تل أبيب - هبوعيل ريشون لتسيون ٢:١

هبوعيل بيتح تكڤا - هبوعيل بئر السبع صفر :١

هبوعيل تل أبيب - هبوعيل حيفا ٢:١

مكابي حيفا - مكابي بيتح تكڤا ١:١

مكابي كريات چات - بيتار القدس ٣:٣

اللائحة

١. مكابي حيفا ٧١-٣١ ٧٤

٢. هبوعيل تل أبيب ٥٢-٣١ ٦٤

٣. مكابي تل ابيب ٤٢-٢٣ ٥٦

٤. نادي اشدود ٤٥-٥٠ ٤٨

٥. هبوعيل بيتح تكڤا ٣٩-٣٣ ٤٧

٦. هبوعيل بئر السبع ٤١-٤٧ ٤٥

٧. مكابي نتانيا ٣٨-٤٣ ٣٧

٨. مكابي بيتح تكڤا ٣٤-٤٣ ٣٦

٩. هبوعيل ريشون لتسيون ٣٧-٥١ ٣٤

١٠. بيتار القدس ٣٨-٤٨ ٣٢

١١. هبوعيل حيفا ٣٤-٤٩ ٢٩

١٢. مكابي كريات چات ٣٣-٥٥ ٢٧

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات چات

مكابي نتانيا - هبوعيل بيتح تكڤا

هبوعيل ريشون لتسيون - نادي اشدود

هبوعيل حيفا - مكابي تل أبيب

مكابي بيتح تكڤا - هبوعيل تل أبيب

بيتار القدس - مكابي حيفا



حكم ظالم أم قرار متسرع؟؟

هبوعيل نتيسرت عيليت - هبوعيل الطيبة ٢:١ (توقفت في الدقيقة ٥٨)

تقرير: فهمي دراوشة

سجل لنتسيرت عيليت: رونين شفارتسمان (د ٣) + يانيف كوهين (د ٥٥)

سجل للطيبة عنان عبد القادر (د ١٨)

ملعب نتسيرت عيليت - ٥٠٠ متفرج



حكم المباراة - ايال تسور (غير موفق)

مستوى الاداء - متوسط

تركيب نتسيرت عيليت

يوسي كوهين، رجا الزعبي، تمير نيتسر، اليشع اوسكار، غوتسمان، يانيف كوهين، ادير، ميمر، حايم بن نون، شفارتسمان، أفيتال

تركيب الطيبة

براك فيسوكر، شاي شرعابي، بهجت عودة، علي سليم، مراد ابو كشك، عنان عبد القادر، روعي شرعابي، موشيه ستكلر، نضال عودة، كميل برانسي، اوري كاراچولا.

احداث المباراة

الحديث عن المباراة يدور من الدقيقة الثامنة والخمسين، عندها رفع الحكم ايال تسور البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء لعلي سليم ليبعده من المباراة. هنا تدخل اداريو الطيبة الذين احتجوا على قرارات الحكم الظالمة، خاصة بعد ان كان قد اعطى المحليين ضربة جزاء قبلها بدقيقتين، قال عنها الطيباويون انها غير صحيحة. الاحتجاج الطيباوي والقرار الاولي لمحمود جبارة مدير الفريق بسحب اللاعبين من الملعب، قوبل بتصرف متسرع للحكم، الذي طلب منه المدرب رأفت عودة التمهل لاعادة اللاعبين الا ان تسور صفر للنهاية مباشرة.

قبلها وفي الشوط الاول كان الاداء متكافئاً، حيث تقدم شفارتسمان بهدف لنتسيرت عيليت في الدقيقة ٣، ثم عادل عنان عبد القادر بكرة ركنية في الدقيقة ١٨.

وفي الشوط الثاني انقلب الحال لدى الحكم الذي اصبحت قراراته لصالح المحليين، حتى الدقيقة، حتى الدقيقة ٥٨ التي ذكرناها.

وقبلها كان قد منح المحليين ضربة جزاء غير صحيحة سجل فيها يانيف كوهين هدف التفوق لفريقه.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع الثاني والثلاثون

مكابي يافنه - هبوعيل بات يام ١:١
هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم ٤:صفر
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة توقفت (١:٢)
بيتار شمشون - هبوعيل رمات هشارون ١: صفر
مكابي كريات آتا - هبوعيل عكا صفر:٤
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل اشكلون ١:٥

اللائحة

١.	هبوعيل القدس	١٧:٤٧	٦٣
٢.	بيتار شمشون	٢٦:٤٩	٥٩
٣.	هبوعيل نتسيرت عيليت *	٤٢-٢٧	٥٦
٤.	مكابي كريات آتا	٥١-٤٤	٥٥
٥.	هبوعيل اشكلون	٤٠-٢٥	٤٨
٦.	هبوعيل عكا	٣٢-٣٣	٤٢
٧.	هبوعيل رمات هشارون	٤٢-٤٧	٤٢
٨.	هبوعيل كريات شمونه	٤٩-٥٥	٣٨
٩.	هبوعيل مجد الكروم	٣٧-٤٧	٣١
١٠.	هبوعيل بات يام	٢٩-٤٨	٢٩
١١.	هبوعيل الطيبة **	٣٥-٤٦	٢٧
١٢.	مكابي يافنه	٢٣-٦١	٢٥

* ناقص مباراة ** ناقص مباراة وخصم نقطة

مباريات الاسبوع القادم

هبوعيل اشكلون - مكابي يافنه
هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونه
هبوعيل رمات هشارون - مكابي كريات اتا
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت
هبوعيل بات يام - هبوعيل القدس

خسروا وضمنوا البقاء

رغم الخسارة الكبيرة لمجد الكروم في القدس، الا انهم ضمنوا موسمًا اخر في الدوري

هبوعيل القدس - هبوعيل احمد مجد الكروم ٤: صفر

لمراسل الاسبوع الرياضي

سجل للقدس: اوفير ازو (١) + شامي اهارون (د ٣٥ + ٧٨) + رام سينتي (٤٤)

استاد تيدي في القدس - ٥٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - عميحاي موزس (جيد)

مستوى الاداء - غير مقبول من مجد الكروم

تركيب القدس

مزراحي (٥)، عمار سلمان (٧)، مشعل (٥)، حرمون (٦)، يوچيت شمعون (٥)، اوفير ازو (٧)، يانيف ابراهامي (٦)، رام سيتي (٨)، (ايال ابراهامي - د ٦٧)، دان رومان (٥) (كوبي ديبا - د ٧١)، رونين شفايخ (٦)، (موز دميجمي - د ٥٧)، شاي هارون (٧).

تركيب مجد الكروم

ايفي شمونيلي (٥)، سرچي يوركوفيتش (٥)، فريد طاهر (٥)، حاتم كريم (٤)، (مهران راضي - د ٦٢)، ايلان سويسا (٤)، حسين سلامة (٤)، محمود خلايلة (٥)، احمد سبع (٥) ماكس چوريفتش (٥)، (نصري كيوان - د ٧٢)، بوريس كريوس (٤)، (حنا فرهود (٤)، (حسين كريم - د٧٤).

احداث المباراة

سيطرة شبه تامة للفريق المحلي الذي اراد ان يفوز ليضمن ارتقاءه نهائيًا الى الدرجة الممتازة، بالمقابل الفريق المجدلاوي الذي كان بحاجة الى النقاط لضمان البقاء، لم يقدم المطلوب منه، لكن رغم ذلك فقد تبين بالتالي انه رغم الخسارة الكبيرة فقد ضمن البقاء موسمًا اخر في الدوري.

ويبدو ان الهدف السريع لهبوعيل القدس بقيادة الكابتين الممتاز عمار سلمان والذي سجله اوفير عزو في الدقيقة الاولى، كان له الاثر على الاداء المجدلاوي المتواضع ليضيف هدفًا اخر في الدقيقة ٣٥. واختتم راحم سيتي اهداف هذا الشوط في الدقيقة ٤٤.

هدأ المضيفون في الشوط الثاني، بعد ان اطمأنوا على النتيجة ليسجل تساحي اهارون الهدف الرابع في الدقيقة ٧٨، مؤكدًا فوز فريقه وانتقاله الى الدرجة الممتازة.

أهداف شارون والإدارة الأمريكية!

بقلم: عادل أبو هاشم *

أثبتت التطورات التي تلاحقت منذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم، عقم الرهان السلمي مع الكيان الإسرائيلي ودلت على مدى عنصريته وعدم جهوزيته لأي شكل من أشكال التسوية مع العرب، وخصوصاً في المرحلة الأخيرة التي تربع فيها أرييل شارون على عرش الكيان الصهيوني ومارس من خلاله سياسة اليمين الإسرائيلي المتطرف.

فمنذ أن تولى هذا الإرهابي زمام السلطة لم يعد إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية استعمالا للعنف زائداً عن الحد كما يسميه الأوروبيون، ولا عنفاً موازياً للعنف الفلسطيني كرد فعل كما يحلو للأمريكيين إطلاق هذه التسمية عليه تبريراً للأفعال الإرهابية الإسرائيلية.!

فالمنطق والتسمية الحقيقية لما تقوم به قوات الإحتلال الإسرائيلي منذ بداية إنتفاضة الأقصى، والتي إزدادت قتلا وتدميراً منذ الإجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية في ٢٠٠٢/٣/٢٩، والتهديد بإجتياح قطاع غزة هو إرهاب دولة منظم يستهدف ثلاثة أهداف لتحقيق نتيجة يسعى إليها جزار صبرا وشاتيلا أرييل شارون كانت ولا تزال مطمح المتطرفين الإسرائيليين:

الهدف الأول: القضاء على أسس إقامة الدولة الفلسطينية من خلال تدمير البنية التحتية للدولة المنتظرة، لأن أي دولة أو أي سلطة لا يمكن أن تقوم دون أن يكون لها وجود على الأرض، وهيبة لدى مواطنيها وهو ما تجسده القوى الأمنية من شرطة وأجهزة أمنية لضبط الحياة العامة وإشعار المواطنين بالأمن والإستقرار، إذ لا وجود لأي سلطة دون وجود أمني، ولهذا فإن قوات الإحتلال الإسرائيلي تركز ضرباتها بهدف تدمير مقار أجهزة الأمن الفلسطينية، وتكثيف عمليات إغتيال رجال الأمن والشرطة حتى النيام منهم والبعيدين عن الإشتباكات.

الهدف الثاني: إشاعة الخوف والإحباط واليأس في جدوى مقاومة الإحتلال الإسرائيلي فما دام الجيش الإسرائيلي بطائراته وصواريخه ودباباته فضلا عن قواته الخاصة وجنوده المدربين ما دام أفراد هذا الجيش يقتل رجال الأمن الفلسطينيين ويغتال قادتهم ومسئولي التنظيمات الفلسطينية دون أن تعترض على ذلك الأسرة الدولية إعتراضاً جدياً، فكيف يستطيع المدنيون الذين لا يملكون سلاحاً مواجهة هذا الإرهاب الحكومي؟

الهدف الثالث: والذي يسعى شارون وعصبة الإرهاب الملتفة حوله إلى تحقيقه بعد أن يتحقق الهدفان الأولان، هو فرض الإستسلام على الفلسطينيين وإقامة كيان فلسطيني هزيل تحت الإدارة الإسرائيلية.

هذه الأهداف الإسرائيلية التي يسعى إلى تحقيقها أرييل شارون والتي يجري تنفيذها على الأرض لا تجد رفضاً جدياً حقيقياً من الأسرة الدولية وبالذات من دول القرار والأعضاء الدائمين بمجلس الأمن الدولي، فقبل أيام فشلت الأمم المتحدة في إرسال لجنة لتقصي الحقائق حول الجريمة البشعة التي إرتكبتها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين العزل في مخيم جنين تحت ضغط إسرائيلي في إشارة واضحة بأن إسرائيل باتت تمارس حق النقد «الفيتو» بدعم أمريكي.!

ومع هذا فقد عارضت الولايات المتحدة الأمريكية عقد إجتماع مجلس الأمن بعد رفض الحكومة الإسرائيلية التعاون مع لجنة تقصي الحقائق في تأكيد واضح على أن إسرائيل دولة فوق القانون ولا تأبه بأي قرار يصدر عن الأمم المتحدة.!

الإصرار الأمريكي على شل قدرة مجلس الأمن الدولي ومنع الأسرة الدولية من القيام بمسئولياتها لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني جعل المراقبين يشيرون بأصابع الإتهام إلى الإدارة الأمريكية في مشاركتها ومساعدتها لعصابة شارون في تحقيق مسعاها لفرض الإستسلام على الفلسطينيين، ويرون أن الذي يشجع الأمريكيين على لعب هذا الدور سلبية الدول العربية التي لم تستطع حكوماتها وضع حد لإستهانة واشنطن بالمشاعر العربية والإسلامية، ويعيدون للأذهان الموقف الأمريكي بين جورج بوش الأب وجورج بوش الابن..!!

قبل أحد عشر عاماً رفضت الإدارة الأمريكية في عهد جورج بوش الأب إستقبال أرييل شارون الذي كان وزيراً للإسكان في الحكومة الإسرائيلية بسبب سياسته الإستيطانية التوسعية، وقد وصف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حين ذاك شارون بأنه عقبة في تاريخ السلام.

وفي ظل الهجمة الإسرائيلية البربرية على الأراضي الفلسطينية وما صاحبها من أعمال قتل وتدمير وتنكيل بحق المدنيين الفلسطينيين والمدن والمخيمات الفلسطينية، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بأن قاتل الأطفال والنساء والشيوخ مجرم الحرب شارون هو رجل سلام، بعد أن استقبله في البيت الأبيض خمس مرات خلال خمسة عشر شهراً في محاولة غير مسبوقة لتلميع صورة مجرم الحرب وتحسين سمعة بلدوزر الإرهاب.!

ولصرف النظر عن ماضي شارون الإرهابي لجأت الإدارة الأمريكية إلى حملة إعلامية ضخمة تهدف إلى تشويه سمعة الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية وتصوير الكيان الفلسطيني كياناً إرهابياً فاسداً، وتحميل الرئيس عرفات مسؤولية ما يجري من أعمال عنف وعن إستمرار الإنتفاضة، وتضمنت الحملة دعوة الكونجرس الأمريكي إلى معاقبة السلطة الفلسطينية، بل إن شارون- وفي خضم هذه الحملة- طالب الرئيس بوش بالإمتناع عن دعوة الرئيس الفلسطيني لزيارة واشنطن لئلا تفسر هذه الزيارة بأنها مكافأة على الإرهاب الذي يقوم بقيادته وتوجهه ولكيلا تضفي أيضاً الشرعية على ما يقوم به من أعمال إرهابية.!

وقد تمكنت هذه الحملة من تهيئة الأجواء لكي تصغي الإدارة الأمريكية لطروحات شارون في مقدمتها وجوب وقف ما يسميه أعمال العنف والإرهاب أي الإنتفاضة قبل إستئناف المفاوضات، مما جعل التجاوب الأمريكي مع المطلب الإسرائيلي يأتي سريعاً، إذ سارع وزير الخارجية الأمريكي باول إلى ترديد أقوال شارون بضرورة وقف العنف قبل بدء المفاوضات دون الإلتفات إلى أسباب هذا العنف، وإلى المسؤول عن إندلاعه، ودون التمييز بين الجاني والضحية، ودون ذكر الممارسات الإسرائيلية الغاشمة التي تقوم بخنق الفلسطينيين وتحاصر مدنهم وقراهم وتقطع أوصال مناطقهم وتحرمهم من التواصل وكسب لقمة العيش، وشن ديك تشيني نائب الرئيس وكونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي حملة شعواء على الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية في دليل واضح على أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع القيادة الفلسطينية من منطلق تطابق التصور الأمريكي للدولة الفلسطينية المستقبلية مع التصور الشاروني، فهي لن تكون سوى دولة الوهم، الدولة بالإسم فقط، الدولة الفارغة من المضمون والسيادة والإستقلال، دولة إستمرار الإحتلال الإسرائيلي والمستوطنات وإسقاط ملفات القدس واللاجئين والحدود كما قال الدكتور صائب عريقات.!

لقد إستغل شارون قلة خبرة الإدارة الأمريكية ورغبتها في تفادي الصدام مع الكونجرس الموالي في أغلبيته لإسرائيل، مما جعلها تحرص على عدم إثارة مواضيع الإستيطان وإجتياح الأراضي الفلسطينية وإغتيال عدد من القيادات الفلسطينية والمذابح اليومية للفلسطينيين وفي مقدمتها مذابح جنين ونابلس، الأمر الذي أراح الطاغية شارون كثيراً وجعله يتباهى بالقول إن الإدارة الأمريكية توافق على عدم التفاوض تحت ضغط العنف والإرهاب، وأنها تشارك حكومته الشعور بالقلق البالغ لتصاعد الأنشطة الإرهابية وإمكانية تدهور الأوضاع نتيجة لذلك مما سوف يشكل خطراً على الأمن والإستقرار في المنطقة، وقد سهل له كل ذلك تحقيق أهم أهدافه في إيجاد أرضية مشتركة مع الإدارة الأمريكية للوصول إلى وضع إستراتيجية موحدة لتناول قضايا الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي، ودفعه إلى تحدي هذه الإدارة بإعطاء الضوء الأخضر لبدء الهجوم على الأراضي الفلسطينية ومحاصرة مقر الرئيس الفلسطيني وإتهام عرفات بأنه أصبح عدواً+!!

كذلك وجد شارون في توجهات السياسة الأمريكية التي لا تضع قضية الصراع العربي- الإسرائيلي في سلم أولوياتها، ولا تسعى للتدخل المباشر في العملية السلمية والمفاوضات بين الأطراف المتنازعة، ما يتناسب مع السياسة الإسرائيلية التي تعارض أي تدخل خارجي لهذا الصراع وتسعى للضغط على الفلسطينين والإستعداء عليهم من خلال أسلوب الدعاية الكاذبة وتشويه الحقائق الذي تتقنه الصهيونية العالمية لأخذ ضوء أخضر لبدء هجومه الكاسح على السلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

إن الإدارة الأمريكية وعلى رأسها الرئيس جورج بوش الابن عندما تصف «اليهودي الأسوأ» بأنه رجل سلام فإنها يبدو غير معنية بما يمثله جنرال المجازر من خطر على السلم والأمن الدوليين، وعندما يعرب بوش عن «خيبته» من الرئيس عرفات معتبراً أنه لم يخدم شعبه.! فإن الرئيس الأمريكي يعتقد أن الشعب الفلسطيني ما هو إلا عبارة عن مجموعة الوزراء والمستشارين الذين يعملون في إدارته في البيت الأبيض.!

إن التناغم الأمريكي- الإسرائيلي ليس مجرد تصريحات إعلامية وقتية، بل يأتي في سياق خطة سياسية بدأت مقدماتها باجتياح ٢٩ آذار/مارس الماضي الذي لقي تأييداً أمريكياً واضحاً مروراً بمهزلة لجنة تقصي الحقائق في مجازر جنين وإنتهاءً بالحملة الشرسة التي يقودها السفاح شارون ضد الرئيس عرفات والتهديد بإجتياح قطاع غزة.!

في مواجهة هذا الموقف الأمريكي المعادي وإستمراره في تبني سياسة الكيل بمكيالين سياسياً وإعلامياً تجاه كل ما هو عربي أو إسلامي، وفي ظل التصريحات التي تصدر من الإدارة الأمريكية والتي تتفوق على أقوال بعض أتباع الأحزاب اليمينية المتطرفة في الإئتلاف الإسرائيلي، مطلوب من العرب العمل بجدية أكثر وبالأفعال وليس بالأقوال من أي وقت مضى لبناء موقف موحد أمام الإدارة الأمريكية التي ساوت بين الجلاد والضحية.

* كاتب وصحافي فلسطيني يقيم في الرياض

أيار الشتات...

بقلم: خالد أبو يوسف*

أيار شهر خير وبركة لأغلب الشعوب في هذا العالم وخاصة الأوروبية التي احتفلت منذ أيام بالذكرى السابعة والخمسين للانتصار على النازية والفاشية الهتلرية ... لكن لهذا الشهر في التقويم الفلسطيني ذكريات مرة كالعلقم. فمنذ حوالي خمسة وخمسين عاماً وفي شهر أيار طلب منا العرب الخروج من فلسطين مؤقتا حتى يتسنى لهم تحريرها ومن ثم إعادتنا إليها. من خرجوا مازالوا ينتظرون الوعد رغم أن عددهم يتناقص كل يوم كتناقص عدد الأشجار والعصافير في بلادنا لعدم قدرتها العيش في ظل واحة شارون الديمقراطية... أن هؤلاء لم يفقدوا الأمل بالعودة لكنهم يحملون أمانة لابنائهم وأحفادهم بان يعيدوا رفاتهم إذا عادوا إلى فلسطين؟

والأحفاد اليوم ينتظرون تنفيذ الوعد الذي أعطاه العرب لذويهم بأنهم سوف يعودوا إلى ديارهم خلال بضعة أيام وعلى ما يبدو نسي العرب تحديد عدد ساعات اليوم، لان العرب يبرون بوعودهم عادة، ووعد الحر دين كما تقول العرب، والنقض به من علامات النفاق والعرب ليسوا كذلك. من الممكن انهم يعملون حسب توقيت محمود درويش الذي حدد يوم الفلسطيني بألف عام بالنهار... لهذا المطلوب قبول كل الأعذار، حتى التحدث بخجل عن تطبيق القرار ١٩٤ بات مسموحاً به!!!

أيار الجمعة الحزينة ودرب الآلام وصليب المسيح الذي يحمله كل فلسطيني ويهوذا الذي استنسخ ملايين منه مستعدين لخيانة وبيع الفلسطينيين بثمن بخس... الفصح الشرقي كان هذا العام في أيار والمهد تعرضت كل يوم لاطلاق النار ولكنها كالمسيح لم تجد من يناصرها أو يدافع عنها... مرة أخرى صلب المسيح تحت أنظار العالم كله وفي بعض الأحيان على الهواء مباشرة بانتهاك قدسية مهده، وكأنها ليست مكان مقدس أم أن القدسية في زماننا هذا بات يحددها شارون وبوش!!!

هل يسود العالم اليوم منطق رعاة البقر الذين اجبروا العالم كله على الصمت حيال ما جرى في محيط كنسية المهد، وهم الذين يقومون الدنيا ولا يقعدوها إذا كسر زجاج نافذة في كنس يهودي، حتى أن وقاحتهم وصلت بان يطلب سفيرهم من محافظ الجيزة تغير اسم شارع سمي باسم محمد الدرة لوجود السفارة الإسرائيلية بهذا الشارع ولكي لا يجرح شعور الدبلوماسيين الإسرائيليين، لكن ما جرى في محيط المهد محرم الحديث عنه!!! لسنا بصدد الدفاع عن كنيسة المهد أو المسجد الأقصى أو أي كنس يهودي لأنها أماكن عبادة لاتباع ديانات سماوية يجب أن تحترم وتراعى قدسيتها، وبهذا نحن نحافظ على فلسطيننا.

مرة أخرى يطل علينا أيار حاملا لشعبنا هداياه !!! مشاريع شتات أخرى لكن هذه المرة إلى أوروبا عبر قبرص التي وصل إليها ثلاث عشر كوكبا سوف يوزعون على الدول الأوروبية المتحضرة الديمقراطية التي عاقبت شارون بقبولهم للعيش على أراضيها وضمن مجتمعاتها أليست هذه قمة الحضارة!!!

سيعيش كل كوكب في دولة بناءا على نصيحة بيريس وتخويفه للأوروبيين بأن هؤلاء الفلسطينيين إرهابيين جعلوا جنودنا يحاصروهم لمدة تزيد عن شهر، ومن اجل الحفاظ على ماء وجه حكومته بعد إضافة فشل أخر إلى قائمة الضربات التي تلقتها حكومته من جراء حربها الهمجية ضد الشعب الفلسطيني، رغم أن الإبعاد مجحف بحق هؤلاء الكواكب، أعلن أن إسرائيل تملك الحق بالمطالبة بتسلم المبعدين من الدول الأوروبية المضيفة لتقديمهم للمحاكمة!!!

حصار المهد انتهى بشهر أيار بعد أكثر من شهر عانى المحاصرون بالكنيسة من جوع وعطش وصبروا مثل أيوب لكنهم لم يفقدوا الأمل والإرادة والعزيمة... خرجوا مع ساعات الصباح الأولى رافعي الرأس يتابعهم العالم كله عبر شاشات التلفاز خرجوا واحدا واحد لان جيش الاحتلال يخاف منهم وهم بدون أسلحة وقبل الشيخ كبوتشي القرن الحادي والعشرين ارض المهد معبرا عن قدسيتها لنا جميعا وليقول للعالم أجمع أن الدين في فلسطين لله والوطن للجميع لا يوجد في فلسطين مسيحي أو مسلم أو يهودي بل نحن جميعا فلسطينيون. وأعتقد البعض بان بعض المحاصرين قد يهجم من جوعه على مائدة الطعام التي وضعها خصيصا الجيش الإسرائيلي لكي يرى العالم إنسانيته حتى مع من يحاصرهم ومع من هو مطلوب لهم، لكن أحد من هؤلاء الكواكب رغم جوعهم وعطشهم لم يلمس شيء لان للخبز والملح بالشرق ثمن!!!

دمعة حزن سقطت سهوا من عين كوكب حزنا على مغادرة الوطن وسخطا على أيار.

* كاتب فلسطيني يقيم في موسكو.



الصفحة الاخيرة، الاحد ١٢ ايار ٢٠٠٢

★ مكابي الاخاء يفوز على مكابي كفركنا ٣-صفر ويضمن البقاء ★ توقف مباراة الطيبة ونتسيرت عيليت في الشوط الثاني ومجد الكروم يخسر في القدس ويبقى في القطرية ★ نجوان غريب يترك هبوعيل حيفا ★

(الاسبوع الرياضي ١٢-١٤)

الاهرام تستضيف معرضا لالف «تمثال» من النفايات

★ القاهرة- الوكالات- تستضيف هضبة الاهرام في الجيزة معرضا لفنان ألماني يقدم فيه ألف «عمل نحتي» مصنوع من النفايات.

وقال أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصري يوم الخميس في مؤتمر صحفي حضره الفنان الالماني هاشولت صاحب المعرض وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى القاهرة فون مالتسن أن المعرض «يمثل صدمة بصرية فنية وجمالية للمتلقي من خلال علاقة هذه الاعمال بالبيئة والتقابل الحادث بين أفكار وتقنيات معاصرة تتباين مع الخلفيات التاريخية».

ودعا نوار طلاب الفن الى «الانتباه للظواهر الجديدة في الفن وخاصة تلك النماذج التي ينفذها الفنانون في حيز الفراغ».

وقال مالتسن أن المعرض يقدم «وعيا جديدا حول الاهرام عندما يضع ألف تمثال مصنوعة من خامات عصرية أمام خمسة الاف سنة هي عمر الاهرام».

وأضاف «لغة الفن التي يفهمها العالم تعد نموذجا لرجال السياسة الذين يتوجب عليهم ايجاد هذه اللغة المشتركة.»

وشدد الفنان الالماني هاشولت على أن «العالم أصبح قرية من الافكار نخلقها لنصنع عوالم أخرى.»

ودفع هاشولت عن نفسه تهمة الاساءة للاماكن التاريخية التي وجهها اليه الناقد أسامة عفيفي خلال المؤتمر الصحفي مؤكدا حبه «كفنان للاهرام والامل في ألا ينجح صانعو الحضارات في هدمها».

بيع اول صورتين صحفيتين في العالم في مزاد

★ لندن- الوكالات - قالت صالة مزادات سوذبي ان صورتين تاريخيتين لثورة باريس عام ١٩٤٨ هما اول صور تستخدم في خبر صحفي بيعتا مقابل ١٨٢ الف استرليني (٢٦٥ الف دولار) يوم الخميس.

والتقط المصور الفرنسي الرائد تيبو الصورتين المطبوعتين على لوحين معدنيين خلال ثورة يونيو حزيران التي سقط فيها اكثر من ثلاثة الاف قتيل من سكان باريس.

ونشرت صحيفة لو ايلوستراسيون جورنال الصورتين بجانب خبر عن الثورة.

وكانت سوذبي قد ذكرت في وقت سابق انها تتوقع ان تبلغ قيمة اللوحين المعدنيين ونسخة من الصحيفة ما يتراوح بين ١٧٠ الفا و٢٠٠ الف استرليني.

وتظهر اول صورة لتيبو التقطها لشارع سان مور في ٢٥ حزيران ١٨٤٨ كميات كبيرة من الانقاض تمثل متاريس. والصورة الثانية التقطت في اليوم التالي يظهر فيها نفس الشارع ولكن هذه المرة مزدحم بسكان المنطقة وجنود يحملون مدافع.

متحف للباندا في محمية ولونغ الطبيعية في الصين





★ بكين - ذكرت وكالة «الصين الجديدة» السبت ان متحفا للباندا سيفتتح في نهاية ايار في محمية ولونغ الطبيعية الواقعة في اقليم سيشوان جنوب غرب الصين لمساعدة السياح على فهم عادات هذا الحيوان من الثدييات.

وقالت الوكالة ان تقنيات معلوماتية ستستخدم في المتحف الذي سيضم ١٥ من هذه الحيوانات واربع هياكل عظمية لها.

وبين عامي ١٩٩١ و٢٠٠١ ولد في ولونغ ٥٣ من الباندا في عمليات تلقيح اصطناعي ما زال ٤٣ منها على قيد الحياة.

ويعيش حوالي الف من هذه الحيوانات التي تشهد بيئتها الطبيعية تقلصا مستمرا في العالم بينها حوالي ١٠٪ في محمية ولونغ.

دراسة: العلاقة مع الأم أقوى كوابح الإدمان

★ لندن- الوكالات- قال باحثون إن حنان الام أكثر العوامل أهمية في منع المراهقين من تعاطي المخدرات والكحوليات.

وأشارت دراسة دولية الى ان المراهقين الذين يعيشون مع أبوين اقل عرضة لمشاكل الادمان الا ان صلة قوية مع الام تعد اقوى العوامل التي تحول دون وقوع مثل هذه المشكلات.

وقال الطبيب بول ماكاردل من جامعة نيوكاسل في شمال انجلترا الذي قاد الدراسة «هذه الاكتشافات تشير الى ان الحياة مع الابوين قد تمنع تعاطي المخدرات ... وهي تشير ايضا الى ان الارتباط وخاصة بالام حائل اكبر وان هذا ينطبق على كل الثقافات.»

وتضمن التقرير الذي نشر في دورية الادمان الدراسة على اربعة الاف مراهق من انجلترا وايرلندا وايطاليا والمانيا وهولندا. وسئل المراهقون عن تعاطيهم للقنب والميتافين وعقار اكستاسي والمهدئات والمشروبات الكحولية.

كما اجاب المراهقون على استبيان حول علاقاتهم بابائهم وجدودهم وعن حجم رعايتهم لهم بعد المدرسة وما اذا كان مسموحا لهم بلقاء اصدقائهم في المنزل.

وقال ماكاردل في تصريح «يبدو ان كلا من طبيعة العلاقة مع الاسرة وتركيبة الاسرة لهما اثر كبير على ادمان المخدرات لدى المراهقين.»

الا انه اضاف ان العلاقة القوية مع الام تعد اكبر حماية من تعاطي المخدرات. وبلغت نسبة تعاطي المخدرات بين المراهقين الذين يعيشون مع الابوين والذين تربطهم علاقة طيبة مع امهاتهم ١٦.٦ في المئة. وفي حالة افتقاد اي من العنصرين فان النسبة ترتفع الى ٣٢ في المئة.

وهناك اكثر من ٤٢ في المئة من المراهقين الذين يعيشون مع احد الابوين ولا تربطهم علاقة قوية بأمهاتهم يتعاطون المخدرات.

وتحذر حملات الوقاية من المخدرات في المدارس البريطانية وفي التلفزيون المراهقين من مخاطر المخدرات والكحوليات الا ان ماكاردل قال ان ما من احد يتناول مسألة العلاقات الاسرية.

واضاف «تظهر هذه الدراسة ان طبيعة الحياة الاسرية او انعدامها لدى الكثير من المراهقين السبب المحوري في مشكلة المخدرات في المجتمعات الغربية».

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واطيب التبريكات نتقدم بها الى الاخ

عادل عثامنة

بمناسبة انتخابه رئيسا للهستدروت في منطقة لواء المثلث الشمالي.

الف مبروك قدما والى الامام في المزيد من النجاحات من اجل خدمة العمل والعمال.

مدير وادارة مصنع حلويات لؤي وجميع العاملين والعاملات
ام الفحم

اجمل التهاني

نتقدم باجمل وأحر التهاني الى ابن الاخت العزيز المحامي

نواف خلايلة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين

الف مبروك وألى الأمام

من الخال حسين شاويش خلايلة والعائلة - سخنين

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واحلى التبريكات نتقدم بها الى الاخ النقابي

جهاد عقل

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بمناسبة النجاح الباهر الذي حققتموه في انتخابات الهستدروت الف مبروك والى المزيد من النجاحات من اجل خدمة العمال والفلاحين

مدير وادارة مصنع حلويات لؤي وجميع العاملين والعاملات
ام الفحم